ISSN: 2750-6142

المجلد 3، العدد 6، 2024
Vol: 3 / N°: 6 (2024)

المجلة العربية لعلم الترجمة
Arabic Journal for Translation Studies
OPEN ACCESS

The personal (social) traits that distinguish gifted deaf and hard of hearing students from the point of view of their teachers

Abd Al-Salam Salem Masoud Al-Busaifi
Sabratha University, Sabratha. Libya
Email : z1843795@gmail.com

Received	Accepted	Published
11/11/2023	20/1/2024	22/1/2024

DOI : 10.17613/dgzw-dz50

Cite this article as : Al-Busaifi, AS. (2024). The personal (social) traits that distinguish gifted deaf and hard of hearing students from the point of view of their teachers. *Arabic Journal for Translation Studies, 3*(6), 200-234.

Abstract

The gifted received the attention of researchers, scholars, educationists, and psychologists, especially after World War II, as these studies concluded the importance of studying the personal characteristics of the gifted personality, to the point that it became one of the most discussed topics in scientific research circles, in response to the urgent and dire need for them, which was dictated by the circumstances. And the requirements of the explosion of knowledge, technological development, and scientific acceleration that prevail in the world in this era, so many researchers and those interested in this category have conducted many studies to study everything related to gifted students, including their characteristics, what are the abilities that they possess, and methods for detecting them, and among those studies is this study. Which aims to identify the personal characteristics that distinguish gifted deaf and hard of hearing students from the social perspective of their teachers, with a sample of (75) male and female teachers. The study also used the questionnaire as a tool for collecting data and information. The study also used the descriptive analytical approach to achieve its goals. A number of statistical methods were used, including the arithmetic mean, the standard deviation, the relative weight, the Pearson correlation coefficient, the Cronbach's alpha reliability coefficient, the reliability coefficient using the split-half method, and the t-test. The results of this study resulted in great agreement among the study sample members on the questionnaire's items. The results also resulted in This study shows that there are no statistically significant differences in the level of responses of the study sample members, which is attributed to the gender variable (male/female). The researcher in this study also recommends the need to educate community members, teachers, and parents about the characteristics that distinguish gifted students, and the need to detect these talents at the age of Early on, giving the required attention to these students, overcoming all difficulties they face, supporting them financially and morally, and working to solve all the problems they may encounter.

Keywords: Personal traits, Talent, Deaf, Hard of hearing

© 2024, Al-Busaifi, licensee Democratic Arab Center. This article is published under the terms of the Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0), which permits non-commercial use of the material, appropriate credit, and indication if changes in the material were made. You can copy and redistribute the material in any medium or format as well as remix, transform, and build upon the material, provided the original work isproperly cited.

المجلة العربية لعلم الترجمة
Arabic Journal for Translation Studies
OPEN ACCESS
المجلد 3، العدد 6، 2024
Vol: 3 / N°: 6 (2024)
ISSN: 2750-6142

السمات الشخصية (الاجتماعية) التي تميز الطلاب الصم وضعاف السمع الموهوبين من وجهة نظر معلميهم

عبد السلام سالم مسعود البوسيفي
جامعة صبراتة، صبراتة. ليبيا
الإيميل: z1843795@gmail.com

تاريخ الاستلام	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2023/11/11	2024/1/20	2024/1/22

DOI: 10.17613/dgzw-dz50

للاقتباس: البوسيفي، عبد السلام سالم مسعود. (2024). السمات الشخصية (الاجتماعية) التي تميز الطلاب الصم وضعاف السمع الموهوبين من وجهة نظر معلميهم. *المجلة العربية لعلم الترجمة*، *2*(5)، 234-200.

ملخص

حظي الموهوبون باهتمام الباحثين والدارسين وعلماء التربية وعلم النفس، وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية، إذ انتهت هذه الدراسات إلى أهمية دراسة الخصائص الذاتية لشخصية الموهوبين، حتى أصبح من أكثر الموضوعات تناولا في حلقات البحث العلمي، وذلك استجابة إلى الحاجة الملحة والماسة إليهم، والتي أملتها ظروف ومتطلبات التفجر المعرفي والتطور التكنولوجي والتسارع العلمي الذي يسود العالم في هذا العصر، لذلك عكف الكثير من الباحثين والمهتمين بهذه الفئة بإجراء العديد من الدراسات لدراسة كل ما يتعلق بالطلاب الموهوبين من سماتهم، وماهية تلك القدرات التي يمتلكونها، وطرق الكشف عنهم، ومن تلك الدراسات هذه الدراسة التي تهدف إلى التعرف على السمات الشخصية التي تميز الموهوبين من الطلاب الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلميهم من الناحية الاجتماعية، بعينة بلغت (75) معلم ومعلمة، كما استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لبلوغ أهدافها، كما استخدمت عددا من الأساليب الإحصائية منها المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل الثبات ألفاكرونباخ، ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، واختبار(ت) وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن توافق كبير لأفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، كما أسفرت نتائج هذه الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث) كما يوصي الباحث في هذه الدراسة بضرورة توعية أفراد المجتمع والمعلمين وأولياء الأمور بالسمات التي تميز الطلاب الموهوبين، وضرورة الكشف عن هذه المواهب في سن مبكرة، وايلاء الاهتمام المطلوب لهؤلاء الطلاب، وتذليل كافة الصعوبات أمامهم ودعمهم ماديا، ومعنويا، والعمل على حلحلة كل المشكلات التي قد تعترضهم.

الكلمات المفتاحية: السمات الشخصية، الموهبة، الصم، ضعاف السمع

© 2024، البوسيفي، الجهة المرخص لها: المركز الديمقراطي العربي.
نُشرت هذه المقالة البحثية وفقًا لشروط Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0).
تسمح هذه الرخصة بالاستخدام غير التجاري، وينبغي نسبة العمل إلى صاحبه، مع بيان أي تعديلات عليه. كما تتيح حرية نسخ، وتوزيع، ونقل العمل بأي شكل من الأشكال، أو بأية وسيلة، ومزجه وتحويله والبناء عليه، طالما يُنسب العمل الأصلي إلى المؤلف.

المقدمة

اهتمت الدراسات الحديثة في علم النفس المعرفي اهتماماً كبيرا بعملية التفكير وتنميتها والتدريب عليها من خلال برامج خاصة لهذا الهدف، وأظهر علماء النفس قابلية النمو والتعلم لجميع أشكال التفكير، ولذلك لابد من إدراجها ضمن مناهج ومقررات الصفوف التعليمية المختلفة، خصوصاً ما يتعلق بأشكال التفكير العليا كالتفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، والتفكير التجريدي، والتفكير المنطقي، والتفكير التأملي (العلوم، ٢٠٠٤). كما لقي مجال التفكير الإبداعي في القرن الماضي اهتماما واضحاً من قبل الباحثين في مجال التربية وعلم النفس حيث تناولت بحوث ودراسات عديدة طبيعة الإبداع ونموه والعوامل المختلفة التي تتدخل في تكوينه، وعلى الرغم من اعتراف العلماء والباحثين بأن التفكير الإبداعي هو نوع من أنواع النشاط العقلي للفرد، إلا أنهم اختلفوا في طرق معالجته وتحديده، فمنهم من تناول التفكير الإبداعي كعملية ذات مراحل متعددة تبدأ عموماً بالإحساس بالمشكلة وتنتهي بإشراق الحل، ومنهم من حدد الإبداع بالناتج الإبداعي الذي يتصف بالجدية والندرة وعدم الشيوع والقيمة الاجتماعية، وهناك عدد من العلماء الذين تناولوا التفكير الإبداعي من خلال العوامل المعرفية وغير المعرفية التي تتدخل في تكوينه (نشواتي، ٢٠٠٨) لذلك لاقت فئة الموهوبين والمبدعين اهتماماً خاصاً في المدارس الحكومية ومدارس الموهوبين في الآونة الأخيرة، حيث نجد أن ابرز ما أوصت به استراتيجيات التعليم والتطوير التربوي التي شهدها الأردن على سبيل المثال هي اعداد برامج أكثر قدرة على تنمية تفكير هذه الفئة، وتنمية قدراتهم الإبداعية، ومهاراتهم، وتحسين أدائهم الإنتاجي، وتطوير مشاريع وبرامج خاصة تتناسب مع احتياجات الأطفال الموهوبين والمتفوقين (جراون، 2008) كما نلاحظ ايضا الاهتمام بفئة الموهوبين من خلال جهود لويس تريمان Lewis Terman ومساهماته عام (١٩٢٠) في الولايات المتحدة الأمريكية بفئة الموهوبين المبدعين، والذي استمر هذا الاهتمام وازداد من خلال ابتكار برامج خاصة لتربية الموهوبين، وذلك بإعطاء الأطفال أنشطة ووسائل يتم من خلالها إشباع حاجاتهم النفسية، والعقلية، وزيادة دافعيتهم نحو التعلم والتقبل، وتنمية مهاراتهم الأساسية، والضرورية لتحقيق النمو السريع بمختلف جوانب الشخصية لديهم مع إشعارهم بطفولتهم(الهويدي، الجمل، ٢٠٠٣) حيث يعتبر رنزولي ورايز (١٩٩٧) أن سلوك الموهوب يعكس عملية تفاعل بين ثلاث مجموعات من السمات البشرية (interaction) وهي تمتع الموهوب أو المبدع بقدرات عامة أعلى من المتوسط، ومستويات عالية من الالتزام بالمهمات الموكولة إليه (Renzullij and reize ،1997) وتعتبر سمات الشخصية بمثابة أطر عامة شاملة لكل خصائص الشخص في صورة ديناميكية، وتشتمل على كل صفات الفرد، وتجعله فريداً مميزاً عن الآخرين مع الاعتراف بوجود قدر من التشابه بين الخصائص العامة للشخصية بين الأفراد، ولكن الشخصية تشبه البصمة فهناك أوجه تميز الفرد عن غيره، فهي تعتبر مجموعة من الخصائص الجسدية، والعقلية، والمعرفية، والمزاجية، والوجدانية، والخلقية، والبدنية، والحركية، والفسيولوجية لهذا الفرد في صورة تكاملية (الكردي، ٢٠١٢) حيث أن خصائص سمات الشخصية تكمل بعضها البعض وليست وحدات منفصلة، فبعض خصائص الشخصية يمكن التعرف عليها من خلال علاقة الفرد مع الآخرين، أو من خلال مواقف معدة بطريقة علمية، والتناسق بين خصائص الفرد يعطي الشخصية مظهر عام سلوكي مميز ناتج عن الوحدة الاندماجية بين ما هو وراثي استعدادي وما هو مكتسب، وبين وما هو كامن، وباعث، ومحرك لما هو ظاهر(الكردي، ٢٠١٢) ولذلك عكف الكثير من الباحثين والمهتمين بفئة الموهوبين و خاصة بالموهوبين من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة الصم وضعاف السمع بإجراء العديد من الدراسات التي تبحث في السمات الشخصية للموهوبين من هذه الفئات، والبحث في

سبل تنمية وتطوير المواهب والقدرات التي يمتلكونها، وطرق الكشف عنها والاستفادة منها، وانطلاقا من مما ذكر سابقا، قام الباحث بإجراء هذه الدراسة لتسليط الضوء بشكل أكبر على فئة الصم وضعاف السمع بشكل عام، والموهوبين منهم بشكل خاص، ودراسة السمات الشخصية التي يتمتع بها الموهوبون من هذه الفئة وخصوصا من الناحية الاجتماعية.

مشكلة الدراسة

ان الاهتمام بالطفولة التي هي من اهم المراحل في حياة الطفل من اهم المظاهر الحضارية التي تميز المجتمعات.(عبدالرحمن، 1989، ص:27) فالاهتمام بالطفل يتضمن الاهتمام بتكوينه من الناحية الشخصية والنفسية، والاجتماعية، فالسمات التي تميز شخصية الرجل أو المرأة ماهي إلا نتاج تكوينه النفسي، والشخصي بالإضافة إلى العديد من العوامل التي قد تؤثر في شخصيته، كالعوامل الاقتصادية، والمعرفية (احمد وآخرون،2001، ص: 116) والذي يجب الا يقتصر هذا الاهتمام على الأطفال الاسوياء فحسب، بل يجب أن يمتد ليشمل أبناءنا من ذوي الاحتياجات الخاصة.

فالاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة يوضح مدى الوعي والتطور لدى هذا المجتمع أو ذاك، إذ يعد الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة من أحد العوامل الهامة التي تعتبر مقياسا لتحضر هذه الدولة من عدمه، عليه فالاتجاهات نحو ذوى الاحتياجات الخاصة قد تتباين بتباين درجة التحضر لهذا البلد أو ذاك، ولذلك تسعى الدول جميعا وبشكل خاص المتطورة منها تقديم كل ما تستطيع تقديمه من خدمات للنهوض بهذه الفئات، وتطوير قدراتهم إلى الحد الذي يمكنهم من العيش باستقلالية ودون الحاجة لمساعدة الآخرين، ليأخذوا مكانهم في المجتمع الذي يعيشون فيه وأن يشعروا بكينونيتهم، ويتحملوا المسئولية، ويشاركوا في عملية بناء مجتمعهم كأقرانهم الآخرين. (الظاهر،2005، ص:15) حيث تعد الفروق الفردية بين بني البشر في خصائصهم وقدراتهم حقيقة لا جدال فيها منذ ان وجد الإنسان على هذا الكوكب، ومن الطبيعي أن يظهر الناس اهتماما خاصا بالأفراد الذين تميزوا بقدراتهم أو مواهبهم بصورة استثنائية في احد ميادين النشاط الإنساني التي يقدرها المجتمع، لذلك ومن هذا المنطلق طور الصينيون منذ أكثر من (5000) سنة نظاما متقنا لاختيار الموظفين الحكوميين من ذوي الكفاءة والاقتدار لشغل الوظائف الرسمية، وبعد ذلك بألفي سنة تقريبا أشار أفلاطون في جمهوريته الفاضلة إلى أهمية الفروق الفردية في القدرات العقلية، والخصائص الشخصية بالنسبة لميادين العمل، كما اشتملت نظريته على معالجة قضية الوراثة الفطرية، والبيئية، أو التنشئة الاجتماعية، وكان يرى أن الوراثة هي الأصل في تفسير الفروق بين الأفراد من حيث القدرات العقلية، والسمات الشخصية. (جروان ، 2004) وخلال القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين ظهرت جهود ضئيلة في أوروبا لانتقاء الأطفال المتفوقين عقليا بهدف تقديم خدمات تربوية خاصة بهم، كما ولا يغيب عن البال في هذا المجال الدراسات التي قام بها جالتون (Galton) عام (1869) عن وراثة العبقرية حيث بحث من خلال دراسته لمجموعة من مشاهير رجال القضاء والإدارة العسكرية لمعرفة مدى العلاقة بين الوراثة والعبقرية، وكذلك جهود بينية (Binet) عام (1905) عندما نجح في وضع اختبار للذكاء للتمييز بين المتفوقين والمتخلفين. (المعايطة والبواليز، 2004) وقد عرف هذا الاختبار بمقياس بينية (Benet) الذي اشتمل على كثير من المهمات المتنوعة، حيث اعتبر الذكاء سمة عامة وعرفه على انه هو القدرة على التكيف بفاعلية مع المحيط.(جروان، 2004)

وقد كان كاتل (Cattel) أول من استعمل لفظ اختبار عقلي، إذ أنه في سنة (1890) كتب مقالا بعنوان المقاييس والاختبارات العقلية، وقد كان لهذا البحث دورا واضحا وملحوظا في الاختبارات العقلية، وفي علم النفس التجريبي، لذا فقد جمع كاتل بين حركتين معاصرتين في علم النفس هما الطريقة التجريبية، وقياس الفروق الفردية، فبعد أن كان ينظر بالشك والريبة في إمكان قياس النشاط العقلي، بدأت عمليات القياس العقلي تتبلور، وبدأ علم النفس يأخذ صورة جديدة على يد (Shterm) ففي عام (1900) قام بإحصاء الفروق الفردية وتنظيمها وتحليلها، وقد أدخل (Shterm) ضمن مجال هذا النوع من علم نفس الفروق بين الأفراد، والفروق بين المستويات الاجتماعية، والمهنية، والجماعات الثقافية، والفروق بين الجنسين، وبذلك ومنذ مطلع القرن العشرين تميزت حركة القياس بنجاح كبير، وخلاصة القول إن حركة القياس الواسعة قد أوضحت تماما أن الأفراد يختلفون فيما بينهم في القدرات، والمهارات، والسمات كما يختلفون في أطوالهم، وأوزانهم، وألوان بشرتهم، وأن هذا الاختلاف هو اختلاف كمي أي اختلاف في الدرجة وليس اختلافا في النوع، كما أنه يمكن قياس هذا الاختلاف عن طريق الأداء، وأن السمات العقلية والنفسية تتوزع على شكل منحنى معتدل حيث تتركز الغالبية في الوسط، وتقل تدريجيا كلما اتجهنا نحو الطرفين. (معوض، 1995) ومن الرواد الذين ينبغي عدم إغفالهم جوليان ستانلي (Julian Stanley) من جامعة هوبكنز الذي يعود إليه الفضل في إنشاء البرامج المسماة البحث عن الموهبة(Search for Talent) وهو الذي قدم مفهوم استخدام الاختبارات المصممة لأعمار ودرجات أعلى للكشف عن أطفال متفوقين من أعمار أدنى، ويعد ستانلي من أكثر المدافعين عن برامج التسريع الأكاديمي للأطفال المتفوقين الذين يظهرون أداءا رفيعا على اختبارات الاستعداد الأكاديمي وتشخيصهم ورعايتهم، وتقديم البرامج التربوية الخاصة بهم(جروان،2004) وقد أثبتت دراسات تيرمان (Terman) التي فحصت خصائص الموهوبين، بأن الموهوبين يتميزون عن سواهم في الخصائص الشخصية، والاجتماعية، وبالتالي فقد بددت هذه الدراسة الاعتقاد الذي كان شائعا بأن التفوق العقلي مرتبط بسوء التكيف الاجتماعي والشخصي، حيث وجد أن الموهوبين أقل مبالغة في التفاخر، أقل غشا، وأكثر تحررا بشكل عام، بالإضافة إلى أنهم أكثر استقرارا من الناحية العاطفية من غير الموهوبين (جبر وحجازي، 1994) كما وجدت بعض الدراسات بأن الموهوبين يتمتعون بوضع جسمي ولياقة بدنية أفضل من أقرانهم، وكذلك يظهرون قدرات عالية في القراءة واستخدام اللغة، والمهارات الحسابية، والعلوم، والأدب، والفنون، والتهجئة كما ولهم اهتماماتهم الذاتية، فهم يتعلمون القراءة بسهولة، ويقرأون أكثر، ويكتبون أفضل من أبناء جيلهم، كما أنهم يمارسون هوايات عديدة، ويكتسبون معلومات كثيرة حول الألعاب والحيل، فهم واثقون بأنفسهم، حيث يحصلون على درجات مرتفعة في اختبارات ثبات الشخصية. (السرور، 1998) وقد درست هولنجووث الأمر نفسه في أواسط الأربعينات، وعندما ظهرت حركة الإبداع والابتكارية أجرى تورانس دراسة أخرى في أواسط الستينيات، وأخيرا ومع اشتداد حركة رعاية الموهوبين أجرت ايرلخ (Erlekh) دراسة أخرى في بداية الثمانينات.

(المعايطة والبواليز ، 2004) وفي هذا الصدد يمكن القول أن المتفوقين والموهوبين يمثلون أعلى مستويات الطاقة البشرية التي يحتاج إليها المجتمع اشد الاحتياج لمواجهة هذه الحياة المتشابكة، وهذا ما يلقى العبء الأكبر على التربويين لاكتشاف المتفوقين، وتنمية مهارتهم، وتطوير قدراتهم لمواجهة متغيرات العصر الحالي (سهير كامل 2002 ، ص:290) ولقد أدركت بعض المجتمعات ما للمتفوقين من أهمية في تقدمها فسارعت إلى رعايتهم، والاهتمام بهم، وتوفير الخدمات الخاصة لهم، وهى قبل ذلك حاولت إيجاد أفضل الطرق والأساليب للتعرف عليهم والكشف عن قدراتهم وتنمية هذه القدرات (اسامة حسن، 1996،

ص: 103-102)لذلك ومن هذا المنطلق قام الباحث بإجراء هذه الدراسة لتسليط الضوء بشكل أكبر على السمات الشخصية (الاجتماعية) التي تميز الطلاب الصم وضعاف السمع الموهوبين من وجهة نظر معلميهم، وقد اطمئن الباحث لما استقر في نفسه من معلومات وملاحظات أيدت كلها أهمية هذه الدراسة التي أثبتت أن هناك حاجة ماسة للتعرف أكثر على السمات الشخصية من الناحية الاجتماعية التي تميز الموهوبين من هذه الفئة.

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة الحالية في عدة نقاط والذي يمكن توضيحها على النحو التالي :

1. تفيد الدراسة في رصد الواقع الميداني لاهم السمات الشخصية (الاجتماعية) لدى عينة من الطلاب الصم وضعاف السمع الموهوبين والمتميزين من المترددين على عدد من مراكز التربية الخاصة .
2. أصالة الدراسة إذ تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القلائل إن لم تكن الأولى في البيئة المحلية التي توضح أهم السمات الشخصية (الاجتماعية) للطلاب الموهوبين من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة الصم وضعاف السمع.
3. تعد هذه الدراسة إسهاماً علمياً في سبيل تطوير الخدمات المقدمة للطلاب الموهوبين المعاقين سمعيا وخصوصاً من الناحية الاجتماعية.
4. الوصول إلى نتائج يمكن على أساسها تقديم عدد من التوصيات والمقترحات التي قد تساعد المختصين في جانب الإعاقة السمعية للارتقاء بالطلاب الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة الصم وضعاف السمع أكاديمياً.
5. قد تسهم الدراسة في الكشف عن الثغرات الموجودة في برنامج تعليم وتأهيل ذوي الإعاقة السمعية الموهوبين لتلافيها في المستقبل ووضع الحلول للقضاء عليها.

أهداف الدراسة

يحاول الباحث في هذه الدراسة تحقيق الأهداف التالية :

1. التعرف على أهم سمات الشخصية من الناحية الاجتماعية التي تميز الموهوبين من الطلاب الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلميهم.
2. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث).

تساؤلات الدراسة

يسعى الباحث في هذه الدراسة إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة التالية :

1. ما هي أهم السمات الشخصية (الاجتماعية) التي تميز الطلاب الصم وضعاف السمع الموهوبين من وجهة نظر معلميهم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث) ؟

حدود الدراسة:

وتتمثل حدود الدراسة في :

- **الحد الموضوعي**:- والذي يتمثل في دراسة اهم سمات الشخصية من الناحية الاجتماعية التي تميز الموهوبين و المتميزين من الطلاب الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلميهم.
- **الحد المكاني**: والذي يتمثل في المؤسسات التعليمية ومراكز التربية الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة بالمنطقة الغربية.
- **الحد الزماني** :- خلال العام 2023.
- **الحد البشري** :-والذي يتمثل في عدد من معلمي ذوي الإعاقة السمعية في عدد من المؤسسات التعليمية ومراكز التربية الخاصة بالمنطقة الغربية.

مصطلحات الدراسة

السمات الشخصية: هي أي خصلة أو خاصية أو صفة ذات دوام نسبي، يمكن أن يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم عن بعض، أي توجد فروق فردية فيها، وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة، ويمكن أن تكون كذلك جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية (الدسوقي، 2007، ص : 72)

التعريف الإجرائي لسمات الشخصية: هي تلك الصفات التي تميز الموهوبين من الطلاب الصم وضعاف السمع من الناحية الاجتماعية عن أقرانهم العاديين.

الموهبة: هي استعداد وراثي يوجد عند الطفل يجعله قادرا على إنتاج أداء متميز عن أقرانه في المجالات العقلية، والمعرفية، بحيث ينعكس بآثاره الإيجابية على حياة الناس وأنشطتهم المختلفة على أن تتوفر له الظروف البيئية المناسبة (أبو النصر، 2004،ص: 101).

التعريف الإجرائي للموهبة: هي تلك القدرات الفريدة التي يتميز بها بعض من الطلاب الصم وضعاف السمع الموهوبين.

ضعاف السمع: هم الأفراد الذين يعانون من نقص في قدرتهم على السمع وفهم الأصوات سوآءا أكان هذا النقص كليا أو جزئيا(حامد، 2021)

التعريف الإجرائي لضعاف السمع: هم أولئك الطلاب الذين يعانوا من انخفاض في قدرتهم على السمع .

الصمم: هو عدم مقدرة الفرد على السمع من 90 ديسبل أو أكثر، فتعيقه على فهم الكلام سواء باستخدام المعينات السمعية (السماعات) أو بدونها (موسى، 2012، ص:17).

التعريف الإجرائي للصمم: هو فقدان الفرد على قدرته على السمع كلياً، فإما أن تكون هذه الإعاقة قد ولد بها أو قد تكون مكتسبة عن طريق حادث أو نتيجة إصابته بإصابة ما.

الإطار النظري

السمات الشخصية

يعرفها أنستازي Anastasi بأنها وصف منظم لسلوك الفرد، ومفهوم السمة يتعلق بتنظيم السلوك وما يعنيه من علاقات، وعلى هذا يمكن التعرف على السمة بملاحظة وقياس مظاهر سلوكية مختلفة لدى الفرد (جبل، 2000، ص:301)

مميزات السمات

من مميزات السمات ما يلي :

(1) السمات كمفاهيم استعداديه

(2) يمكن من خلال السمات وصف الشخص بشكل عام وبدرجة كبيرة من الثبات .

(3) تعبر عن تهيؤ الفرد أو السلوك أو التصرف بشكل معين

(4) توجد لدى كل فرد . (مصباح، 2002، ص: 52).

و من مميزاتها أيضا أنها:

(5) منسجمة نسبيا مع الأنا "

(6) ثابتة نسبيا .

(7) تتميز بالبقاء الطويل (الأمارة، 2014 ، ص : 36).

طبيعة السمات

يرى أحد علماء النفس أن السمة مفهوم ذو طبيعة مجردة، فإننا لا نلاحظ السمة بطريقة مباشرة، بل نلاحظ مؤشرات، و أفعال معينة تخصص أو تعمم على أساسها وجود السمة، فالسمة إذا مستنتجة من الملاحظات الفعلية للسلوك، وهي إطار مرجعي و مبدأ لتنظيم لبعض جوانب السلوك والتنبؤ به، والسمة ليست أبدا تعليل للسلوك بل مجرد مفهوم يساعد على وصف ذلك السلوك. (الدسوقي، 2007، ص: 74).

الموهبة

تعريف الموهبة : هي قدرة استثنائية أو استعداد فطري غير عادي لدى الفرد، و قد تكون تلك القدرة موروثة أو مكتسبة سواء أكانت قدرة عقلية أم قدرة بدنية. (إبراهيم، 2014)

بعض المفاهيم المرتبطة بالموهبة

-**التميز:** الفرد المتميز هو الذي يبرهن على قدرته في المجالات العقلي، والإبداعية، والفنية، والقيادية، والأكاديمية، ويحتاج أحيانا إلى أنشطة لا تقدمها المدرسة من أجل التطوير الكامل لمثل هذه القدرات والمتميزون هم أولئك المؤهلون بدرجة عالية و لديهم استعداد على التحصيل، و يتمتعون بواحدة أو أكثر من القدرات و منها: القدرة العقلية العالية، قدرة قيادية، قدرة أكاديمية متخصصة (فنية، إبداعية، حركية ،المثابرة و الإبداع) (قطناني و مريزيق، 2009، ص : 28) أو كما يعرفهم مكتب التربية الأمريكي: هم المتميزون الذين يتم الكشف عنهم من قبل أشخاص مهنيين و متخصصين، وهم الذين تكون لديهم قدرات واضحة و مقدرة على الإنجاز المرتفع (سليمان، 2010، ص : 149)

-**العبقرية :** هي ما يشير إلى القوة العقلية في الندرة كدرجة الذكاء المرتفعة جدا، أو الإبداع العالي جدا أو التحصيل العالي جدا، فالعبقري مبدع وموهوب وذو تحصيل عال في المجال الذي تظهر فيه عبقريته، والعبقرية أعلى ما تعنيه اختبارات الذكاء (قطناني و مريزيق، 2009، ص: 29) أو هي قوة فكرية فطرية من نمط رفيع كالتي تعزى إلى من يعتبرون أعظم المشتغلين في أي فرع من فروع الفن أو التأمل أو التطبيق، فهي طاقة فطرية وغير عادية، ذات علاقة بالإبداع التخيلي، و تختلف عن الموهبة (الجرواني، 2009، ص: 5)

- **الإبداع:** هو إنتاج الجديد والنادر والمختلف المفيد فكرا أو عملا، وهو بذلك يعتمد على الإنتاج الملموس.

- **الذكاء** : هو القدرة الكلية العامة على القيام بفعل مقصود، و التفكير بشكل عقلاني، والتفاعل مع البيئة بكفاية، فالذكاء قدرات الفرد في عدة مجالات كالقدرات العالية في المفردات، والأرقام، والمفاهيم، وحل المشكلات، والقدرة على الإفادة من الخبرات و تعلم المعلومات الجديدة.

- **التفوق التحصيلي :** وهو مصطلح يشير إلى التحصيل العالي، والإنجاز المدرسي المرتفع، فالتحصيل الجيد قد يعد مؤشرا على الذكاء، ويعرف المتفوق تحصيليا بأنه: "المتعلم الذي يرتفع في إنجازه أو تحصيله الدراسي بمقدار ملحوظ فوق الأكثرية أو المتوسطين من أقرانه (سليمان ، 2010 ، ص: 149)

طرق الكشف عن الموهبة

و عرف البعض اكتشاف الموهوبين بأنها : العملية التي تستخدم عددا من الطرق، والوسائل، والأدوات في التعرف على الطلاب الموهوبين، ومنها المقاييس، والاختبارات، والملاحظة، والتقديرات، وتستمد أهمية الكشف عن الموهوبين من كونها عملية ينبني عليها ما بعدها من فرص الرعاية والاهتمام، ولعل الدرجات التحصيلية التي يحصل عليها الطالب آخر العام الدراسي من أكثر وسائل الكشف شهرة وانتشارا، و رغم أنها وسيلة هامة إلا أننا لا نستطيع أن نعتمد عليها اعتمادا كليا للتعرف على فئة الموهوبين (قطناني، مريزيق، 2009، ص: 77 - 78).

ومن المحكات المتعارف عليها في تحديد و تشخيص الموهوبين ما يلي :

- **القدرة العقلية :** مقاييس القدرة العقلية .
- **التحصيل الدراسي :** مقاييس التحصيل الدراسي .
- **القدرة الإبداعي :** مقاييس الإبداع .

السمات الشخصية و العقلية : تقديرات وأحكام المعلمين

مقاييس القدرة العقلية : تعتبر القدرة العقلية العامة المعروفة مثل : مقاييس " ستانفورد - بينيه " أو مقياس وكسلر من المقاييس المناسبة في تحديد القدرة العقلية العامة للمفحوص، و التي يعبر عنها عادة بنسبة الذكاء، وتبدو قيمة مثل هذه الاختبارات في تحديد موقع المفحوص على منحى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية، و يعتبر الفرد موهوبا إذا زادت نسبة ذكائه عن انحرافين معياريين فوق المتوسط (سليمان، 2010، ص: 151) و تعتبر اختبارات الذكاء الجماعية و الفردية باختبارات القدرات، أي أنها تقيس القوة العقلية، بشكل عام، كما وضعت هذه الاختبارات لقياس سلوكيات تعلم الفرد، والقدرة على التعلم، وهي من أكثر الأساليب الموضوعية استخداما في التعرّف على الأفراد الموهوبين والمتفوقين (قطناني، مريزيق، 2009، ص: 102) .

مقاييس التحصيل الدراسي

تعتبر مقاييس التحصيل الدراسي المقننة أو الرسمية من المقاييس المناسبة في تحديد قدرة المفحوص التحصيلية، والتي يعبر عنها عادة بنسبة مئوية، وعلى سبيل المثال تعتبر امتحانات القبول أو الثانوية العامة أو الامتحانات المدرسية، من الاختبارات المناسبة في تقدير درجة التحصيل الأكاديمي للمفحوص، ويعتبر المفحوص متفوقا من الناحية التحصيلية الأكاديمية إذا زادت نسبة تحصيله الأكاديمي عن(90%) (سليمان، 2010، ص: 151) و تعد الاختبارات التحصيلية من أكثر الوسائل شيوعا في التعرف على الموهوبين و المتفوقين ولاسيما المتفوقين أكاديميا بعد اختبارات الذكاء، على أساس أن ارتفاع

المعدل التحصيلي يعد مؤشرا قويا على تفوق الطفل، وسرعة فهمه، واستيعابه وتعلمه، كما تعد الاختبارات التحصيلية محكا جيدا يمكن على أساسه مع بعض الطرق الأخرى إلحاق الطالب بالبرامج الخاصة المتوفرة بالمرحلة الدراسية التي تعقب المرحلة التي أجرى في نهايتها الاختبار التحصيلي، كالمدارس الثانوية للمتفوقين أو الفصول الخاصة بهم الملحقة بمدارس العاديين، والتي يتم الترشيح لها بناء على درجات الطلاب في شهادة إتمام الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، حيث إن هذه الاختبارات التحصيلية قد تكون شاملة لجميع المقررات التي يدرسها الطالب في صف دراسي أو مرحلة دراسية معينة، وقد تكون خاصة بمقرر دراسي معين كاللغة العربية أو الدراسات الاجتماعية مثلا، أو بمجموعة مترابطة من المقررات ذات الصلة الوثيقة بالخبرات التي يوفرها برنامج ما لرعاية الموهوبين في العلوم و التكنولوجيا على سبيل المثال كمقررات الكيمياء، والطبيعة، والرياضيات، ومن أهم الاختبارات التحصيلية المقننة اختبارات "كاليفورنيا "للتحصيل وتستخدم لقياس التحصيل في الصف الأول الابتدائي إلى الصف الثالث ثانوي في مجالات مفردات القراءة والفهم القرائي والاستدلال الحسابي، والأسس الحسابية، واللغة، واختبارات " جيتس " للاستعداد للقراءة، واختبارات " أيوا Iowa " للقراءة الصامتة، واختبارات Iowa " للمهارات الأساسية، وتستخدم مع التلاميذ من الصف الثالث الابتدائي حتى نهاية المرحلة المتوسطة، ومن الاختبارات المقننة المستخدمة في قياس الاستعدادات التحصيلية العالية اختبارات الاستعداد التحصيلي في الرياضيات، واللغة، والعلوم، والتي تطبقها جامعة هو هوبكنز " على الطلاب الجدد الراغبين في الالتحاق بها (القريطي،2014، ص : 243 -244).

مقاييس الإبداع

شاع استخدام مقاييس الإبداع و التفكير الإبداعي كإحدى وسائل الكشف عن المتفوقين و الموهوبين في النصف الثاني من القرن العشرين بعدما تبين أن الذكاء والإبداع شيئان مختلفان ، و أن الذكاء ليس هو المظهر الوحيد للتفوق وإنما هو أحد المظاهر المعبر عن الموهوبية و التفوق ، و من ثم فإن الاعتماد على مقاييس الذكاء وحدها غير كاف للكشف عن التفوق (القريطي، 2014 : 245) .تعتبر مقاييس الإبداع أو التفكير الإبتكاري أو المواهب الخاصة من المقاييس ي تحديد القدرة الإبداعية لدى المفحوص ، و يعتبر مقياس " تورانس " للتفكير الإبداعي ، و الذي يتألف من صورتين : اللفظية و الشكلية من المقاييس المعروفة في قياس التفكير الإبداعي ، و الذي تضمن الطلاقة في التفكير والمرونة والأصالة في التفكير و يعتبر المفحوص مبدعا إذا حصل على درجة عالية على مقاييس التفكير الإبداعي أو الإبتكاري (سليمان 2010 : 152).

مقاييس السمات الشخصية و الخصائص السلوكية

أمكن تطوير بعض مقاييس تقدير الخصائص السلوكية التي يعتقد أنها تعكس مجموعة من السمات الشخصية والخصائص السلوكية التي تميز الموهوبين، والمتفوقين عن أقرانهم العاديين، وقد استخلصت هذه السمات والخصائص من مصادر عديدة لعل من أهمها تحليل السير الذاتية لعديد من المبدعين والعباقرة الذين تركوا بصمات مؤثرة في ميادين ابداعهم وحياة مجتمعاتهم البشرية عموما، إضافة إلى نتائج البحوث التي عنيت بالكشف عن سمات شخصية الموهوبين، والمتفوقين، وذوي المستوى المرتفع من حيث التفكير الإبداعي، وفي المجالات النوعية المختلفة للموهبة، والتفوق لدى الأطفال والمراهقين، كذلك ملاحظات الأخصائيين، والمعلمين، و الآباء، وقد زاد الاعتماد على مقاييس السمات الشخصية والخصائص السلوكية كأحد محكات الكشف والتعرف على الموهوبين والمتفوقين بعد التأكيدات المتوالية في التعريفات الحديثة للموهبة (رينزولي،

تانبوم، جانييه مرنكس ...الخ) على أهمية العوامل الدافعية (كالحاجة إلى الإنجاز، والاستقلالية، والثقة بالنفس، والطموح والعزيمة، والمثابرة، كأحد المتطلبات أو المكونات اللازمة للموهبة، وعلى دور هذه العوامل في تحرير الطاقات الواعدة الكامنة وتفعيلها، ومن أمثلة مقاييس تقدير السمات الشخصية والخصائص السلوكية، مجموعة القوائم التي أعدتها سيلفيا ريم 83 ، 79 ، 1976 ، (Rimm) من جامعة وسكنسون" بالولايات المتحدة الأمريكية و هدفت منها إلى الكشف والتعرف على الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة (3) -(6) أعوام ، وفي المرحلة الابتدائية، و في المرحلتين الإعدادية (المتوسطة) و(الثانوية) ومنها أيضا قوائم " جيليام " و " كاربنتر " و " كرستنسن " (1996) ، و " وايتمور (Whitemore 1985) ومقياس الكشف عن الطلبة الموهوبين بالمرحلة الابتدائية إعداد " جونسون و كورن (Johnsen & Corn, 1987)و قوائم " كلارك (Clark . 1988) و سيلفرمان " (Silvermen. 1993) . (القريطي، 2014، ص: 238-237) وتركز هذه المقاييس على فحص الخصائص السلوكية التي أكدت الدراسات على أنها تمثل الأشخاص الموهوبين والمتفوقين وذلك من خلال عبارات تصاغ بطريقة إجرائية تعكس هذه الخصائص، وعادة ما يطلب من المعلم أو الفاحص أن يقدر المفحوص على قائمة من السلوكيات على شكل عبارات، وكل عبارة يمكن أن تصمم بحيث يقيم الطالب على مقياس متدرج بحيث تعطى درجة عالية جدا أو عالية أو متوسطة أو قليلة لكل عبارة، وذلك حسب التصميم المعتمد لمقياس التقدير، ثم بعد ذلك تجمع درجات المفحوص، والدرجة العالية عادة تمثل تعبيرا عن سلوك موهوب أو متفوق (القمش، 2012، ص: 43) و تكمن أهمية التعرف على الحقائق السلوكية للمتفوقين إلى سببين رئيسيين هما : الاتفاق من قبل الباحثين على ضرورة استخدام قوائم للحقائق السلوكية كأحد المحكات للكشف والتعرف على المتفوقين الموهوبين، وجود علاقة بين الحقائق السلوكية والحاجات المترتبة عليها، ونوع البرامج التربوية، والإرشادية الملائمة (الصاعدي، 2007، ص : 59)

ترشيح المدرس (تقدير المعلمين): للمدرس دور مهم في اختيار وترشيح الطلاب الموهوبين، وأن أسلوب ترشيح المدارس يعتبر من أكثر الأساليب الشائعة في المدارس و المناطق التعليمية (الهويدي، المواثلية، 2014، ص: 149) ويعتبر رأي المعلمين على قدر كبير من الأهمية في تقرير ما إذا كانوا متفوقين، إذ يطلب من المعلمين تسمية عدد من الطلاب الذين يعتقدون أنهم يظهرون أو لديهم إمكانية أن يكونوا متفوقين، ويعد هذا الأسلوب قديما ومهم جدا، حيث يذكر أن ترشيحات المعلمين كانت الطريقة الوحيدة المستخدمة في الولايات المتحدة الأمريكية للكشف عن المتفوقين الموهوبين، والمنطلق الأساسي في استخدام تقديرات، وترشيحات المعلمين للحكم على الطلبة المتفوقين الموهوبين، هو أن المعلمين أكثر قدرة من غيرهم في الحكم على المتعلمين، وملاحظة قدرات التخيل، والتذكر، والطلاقة اللفظية، والتحصيل الدراسي، لأنهم يعايشونهم، ويتفاعلون معهم (الصاعدي، 2007، ص: 61).

الإعاقة السمعية

نسبة انتشار الإعاقة السمعية

حيث أشارت الدراسات في الدول الغربية إلى أن حوالى (٥%) من طلاب المدارس لديهم ضعف سمعي إلا أن هذا الضعف لا يصل مستوى الإعاقة، أما بالنسبة للضعف السمعي الذي يمكن اعتباره إعاقة سمعية فتقدر نسبة انتشاره بحوالي (٠,٥٪) وتقدر نسبة انتشار الصمم بحوالي (٠,٧٥٪)، أما فيما يتعلق بالإعاقة السمعية في الدول النامية لا يستطيع أحد أن يقدم

معلومات دقيقة عن أعداد الأطفال المعاقين سمعيا في الدول النامية، فقد أشارت بعض التقارير إلى أن نسبة حدوث الإعاقة السمعية بمستوياتها المختلفة قد تزيد عن (٥٪) بل وقد تصل إلى (١٠%) في بعض الدول النامية (الخطيب، 1998) أما في الدول العربية فإنه لا توجد إحصاءات دقيقة وشاملة عن انتشار الإعاقة السمعية وتجاهل هذه الإحصاءات في معظم هذه الدول يدل على أن مشكلة الإعاقة السمعية لم تطرح نفسها كقضية اجتماعية تستحق التعامل معها على أساس من التخطيط الجيد لها لمواجهتها مواجهة بشكل علمي، وإنما تواجه الان بأسلوب جزئي.(عبد الواحد ، 2001).

أنواع الإعاقات السمعية

1-الإعاقة الضعيفة : لا يستطيع الأطفال الذين يعانون من صعوبة سمع طفيفة من سماع الأصوات الخافتة أو البعيدة مع عدم وجود صعوبات في التعلم و من الضروري الانتباه إلى تطوير مفرداته، وتوفير مقاعد وإضاءة جيدة في الفصول تساهم في تحسين العلم وقد يستفيد الأطفال من تعلم الشفاه وقد يحتاجون إلى تصحيح الكلام.

2- **الإعاقة المتوسطة** : يفهم الأطفال الذين يعانون من صعوبة سمع متوسطة أحاديث الآخرين عندما يكونون وجها لوجه على مسافة قريبة تقدر بثلاثة إلى خمسة أقدام، أما إذا الكلام خافتا أو ليس في مستوى نظرهم فقد يفقدون خمسون في المائة من فهم الحوار مع العلم أن مفرداتهم محدودة ومصاحبة باضطراب في كلامهم،

3- **الإعاقة الملحوظة** : لابد من التحدث مع الاطفال من هذه الفئة بصوت مرتفع لكي يستوعبوه هؤلاء الأطفال الذين يعانون صعوبة واضحة في الكلام، و اللغة الاستقبالية، والتعبيرية،

4- **الإعاقة الشديدة** : يسمع الاطفال من هذه الفئة الأصوات العالية التي تبعد قدما واحدا عنهم، وقد يتعرفون على اصوات البيئة من حولهم، ويمتازون ببعض الأصوات العالية في اللغة والكلام،

5- **الإعاقة التامة** : قد يسمع الاطفال من هذه الفئة بعض الأصوات العالية، ولكنهم في الحقيقة يدركون اهتزاز الصوت أكثر من معرفته، ويعتمدون على قدراتهم البصرية عوضا على القدرات السمعية للتواصل مع الآخرين.(فتحي ، 1990)

تصنيف الإعاقة السمعية

يمكن تصنيف الإعاقة السمعية بحسب:

أولاً : من حيث العمر عند الإصابة، ويمكن تقسيمها إلى ما يلي:

1. إعاقة سمعية ولادية congenital بمعنى أن الفرد قد يولد وهو ضعيف السمع منذ لحظة ولادته الأولى.
2. إعاقة سمعية ما قبل تعلم اللغة prelingual أي أن الإعاقة التي تحدث عند الفرد قبل تعلم اللغة واكتسابها، أي ما قبل سن الثالثة من العمر، ويتميز أفراد هذه الفئة بعدم القدرة على الكلام لأنهم لم يتمكنوا من سماع اللغة.

3. إعاقة سمعية بعد تعلم اللغة: وهي تشمل الأفراد الذين أصيبوا بها بعد تطور الكلام واللغة لديهم.

4. إعاقة سمعية مكتسبة: وتشمل الأفراد الذين فقدوا حاسة السمع بعد الولادة، وفقدوا قدرتهم اللغوية التي كانت قد تطورت لديهم، إذا لم تقدم لهم خدمات تأهيلية خاصة. (العزة ، 2001)

ثانيا: من حيث موقع الإصابة

الإعاقة السمعية التوصيلية Hearing Loss (Conductive)

تنتج الإعاقة السمعية التوصيلية عند أي اضطراب في الأذن الخارجية أو الوسطى، وذلك لأنه يمنع الموجات أو الطاقة الصوتية إلى الأذن الداخلية، لذلك فالحد الأقصى للضعف السمعي الناتج عن الإعاقة السمعية التوصيلية هو (60) ديسيل، لأن الأصوات السمعية التي تزيد شدتها عن (60) ديسبل تؤثر على القوقعة مباشرة، وتتخطى الأذن الوسطى. (الخطيب، 1998) ولكي تمنع حدوث مثل هذا الصمم يمكن علاجه طبياً وجراحياً، والإهمال في العلاج المبكر يؤدى إلى التهابات في الإذن الوسطى، تؤدى إلى الصمم العصبي نتيجة انتشارها في الأذن الداخلية أو المخ. (عبيد، 2000، ص: 26)

الإعاقة السمعية الحسية العصبية (sensorineural Hearing loss)

وتشير إلى الإعاقة السمعية الناتجة عن خلل في الأذن الداخلية أو العصب السمعي (أبو النصر، 2005) ومن الصفات المميزة للضعف السمعي الحسي العصبي الناجم عن اضطرابات القوقعة :

الصفة الأولى : اضطرابات نغمات الصوت (Diplacucis) حيث تكون النغمة ذات الذبذبات المتشابهة ترددات مختلفة بشكل ملحوظ في كل أذن.

الصفة الثانية: هي ازدياد شدة الصوت بشكل غير طبيعي وغير منسجم مع الزيادة الحقيقة في شدته.

ومن الصفات الأخرى لهذا النوع من الضعف السمعي هو أن الشخص يجب أن يتكلم بصوت مرتفع نسبياً ليسمع نفسه مما يجعله يتكلم مع الآخرين بصوت عال. (الخطيب، 1998) .

الإعاقة السمعية المركزية

وتكمن المشكلة في التفسير الخاطئ لما يسمعه الإنسان، بالرغم من أن حاسة السمع قد تكون طبيعية، والمشكلة تكون في توصيل السيالات العصبية من جدع الدماغ إلى القشرة السمعية الموجودة في الفص الصدغي في الدماغ، وذلك نتيجة وجود أورام أو تلف دماغي، والمعينات السمعية في هذا النوع تكون ذات فائدة محدودة. (العزة، 2001)

ثالثا : من حيث شدة فقدان السمع

وهذا النوع يتحدد حسب درجة الإعاقة لدى الشخص المعاق، وفي ضوء درجة ضعف حاسة السمع لدى الشخص يمكن تصنيف هذه الإعاقة إلى فئات خمس وهي:

-الإعاقة السمعية البسيطة جدا

ويتراوح الفقدان السمعي ما بين (27) -(40) ديسيل، وأهم ما يميز هذه الإعاقة لدى صاحبها صعوبة سماع الكلام الخافت أو عن بعد، أو تمييز بعض الأصوات، ولا يواجه الفرد صعوبات تذكر في المدرسة، وقد يستفيد من المعينات السمعية والبرامج العلاجية (العزة، 2001).

-الإعاقة السمعية البسيطة

ويتراوح شدة الفقدان السمعي بين (41) - (55) ديسبل، ونجد ان الأشخاص الذين لديهم هذا المستوى من الفقدان السمعي لا يسمعون جيداً إلا إذا كان الصوت عاليا. (كمال، 2007، ص: 127)

-إعاقة سمعية متوسطة

ويتراوح فيها الفقدان السمعي لدى الشخص المعاق بين(56 -70) ديسيل، ولا يستطيع الشخص فهم المحادثة إلا إذا كانت بصوت عال، ويواجه صعوبات كبيرة في المناقشات الصفية الجميلة، وقد يعاني من اضطرابات كلامية ولغوية، وقد تكون الذخيرة اللفظية محدودة. (الخطيب، 1998)

-الإعاقة السمعية الشديدة

ويتراوح فقدان السمع في هذه الحالة بين (71 -90) ديسبل، وصاحب هذه الإعاقة لا يستطيع سماع حتى الأصوات العالية، ويعاني من اضطرابات في الكلام واللغة، ويحول دون تطور اللغة لدى الطفل إذا كان عنده منذ السنة الأولى، ويحتاج الطفل إلى مدرسة خاصة بالمعاقين سمعياً، وليتدرب على السمع وقراءة الشفاء ويكون بحاجة إلى سماعة طبية، إن صاحب هذه الإعاقة يعتمد على حاسة البصر. (العزة، 2001)

-الإعاقة السمعية الشديدة جدا

وفيها يتراوح الفقدان السمعي لدى الشخص المعاق أكثر من 90 ديسبل. (أبو النصر، 2005) وهذا النوع يشكل إعاقة شديدة، حيث أن الشخص قد لا يستطيع أن يسمع سوى بعض الأصوات العالية، فهو يعتمد على حاسة البعد أكثر من السمع، ويكون لديه ضعف واضح في الكلام واللغة، وهو يحتاج إلى دوام كامل في مدرسة للأشخاص الصم تكون مزودة بالوسائل الخاصة، وتستخدم أساليب خاصة لتطوير الكلام واللغة وتوظيف طرق التواصل اليدوي والتدريب السمعي. (الخطيب، 1998)

العوامل المؤثرة في أنشطة المعاقين سمعياً

ومن تلك العوامل ما يلي :

مهارات التواصل : حيث إن سلوك التواصل للشخص المعاق سمعياً يعتمد بدرجة كبيرة على حاجات التواصل وقدرتهم على التفاعل مع البيئة المحيطة.

الظروف النفسية الاجتماعية : حيث إن المظاهر الاجتماعية والنفسية للتكيف الشخصي تؤثر على التواصل والتفاعل مع الآخرين، ووجود مظاهر لا تكيفية تحرم الشخص المعاق سمعيا من أنواع العلاقات الاجتماعية والأهداف المهنية التي تعطي معنى للحياة. (الزريقات، 2009)

مشكلات التدريب والتأهيل: وهي تتمثل في صعوبة وجود فرص التوجيه المهني المناسب، والتدريب على مهنة تناسب ظروف الإعاقة وتلقي القبول من ذوي الإعاقة السمعية، خاصة أن ذوي الإعاقة يصعب عليهم الحركة وحيدين، ويتطلب الأمر تدريب كاف في مؤسسة تتوفر فيها الشروط المناسبة من كفاءة مهنية، وقرب المكان لسهولة الوصول إليها. (أبو النصر ، 2005)

خصائص المعاقين سمعيا

يختلف الطلاب ذوى الإعاقة السمعية عن بعضهم البعض في بعض الخصائص؛ نظرًا لاختلاف شدة الإعاقة السمعية، وهناك مجموعة من الخصائص المشتركة لهؤلاء الطلاب المعاقين سمعياً وهى :

-**الخصائص اللغوية:** يعتبر تطور اللغة أمراً هاماً بالنسبة للأطفال المعاقين سمعياً، ويحتاج الأطفال إلى تطوير لغتهم ما أمكن بهدف الوصول إلى النمو المناسب (صديق، 2001، ص: 256) وأي تأخير في النمو اللغوي للطفل سوف يظهر ذلك في المراحل المتأخرة من العمر، ويتأثر الأطفال المعاقون سمعياً بمدى التدريب المبكر، ونوعه، ومتى استخدمت المضخمات الصوتية، والعوامل الذكائية، والانفعالية، والبصرية، وفقدان الدعم الأسري، والثقافي، والعمر عند التشخيص، وخدمات التدخل. (Silvestre، 2007)

وأشارت (أسماء ، ٢٠٠٩) أن من خصائص المعاقين سمعيا ما يلى:

-**الشخصية والنضج والتكيف الاجتماعي لدى المعوقين سمعيا:** اهتم الباحثون بدراسة خصائص المعوقين سمعيا واستعداداتهم العقلية، واللغوية، والشخصية، والتحصيلية الأكاديمية، وحظى جانب الشخصية بنصيب وافر من دراساتهم، وقد أسفرت النتائج على أن أطفال الصم الذين يتعلمون بالطريقة الشفوية كانوا أكثر توافقا اجتماعيًا من أقرانهم الذين يستخدمون طريقة الإشارة، وأن الأطفال الصم الذين ينتمون إلى أسر ليس بها أطفال صم آخرون كانوا أقل توافقا من نظرائهم الذين توجد في أسرهم حالات صمم أخرى.

-**الخصائص العقلية:** كشفت نتائج البحوث المبكرة التي استخدمت اختبارات ذكاء شفوية أو لفظية عدة خصائص للمعاق منها وجود فروق في مستوى الذكاء بين الصم والعاديين، وقد رأى بعض الباحثين مثل هذه الاختبارات غير ملائمة لقياس ذكاء الصم وأن معدل ذكائهم وإن كان ينخفض عن معدل ذكاء العاديين فإن أدائهم يتحسن ويصل إلى المستوى العادي على الجزء العملي والذى لا يستلزم مستوى عاليًا من المهارات اللغوية.

-**التحصيل الأكاديمي:** يتأثر أداء الأطفال المعوقين سمعيًا بشكل سلبي في مجالات التحصيل الأكاديمي، كالقراءة والعلوم والحساب نتيجة تأخر نموهم اللغوي وتواضع مقدراتهم اللغوية إضافة إلى تدنى مستوى دافعيتهم، وعدم ملائمة طرق التدريس المتبعة، ويبدو ذلك واضحًا في الانخفاض الملحوظ في معدل التحصيل القرائي خاصة.

طريقة الوقاية من الاعاقة السمعية

وتتمثل طرق الوقاية في :

- الوقاية من الصمم الوراثي بعدم تشجيع زواج الاقارب، كذلك سن تشريعات تمنع الزواج من المرضى الذين يؤدي زواجهم إلى ولادة الأطفال المعوقين.

- العناية بصحة الام الحامل ووقايتها من الأمراض والعوارض وامتناعها عن تناول العقاقير الضارة، و المخدرات، والمسكرات، وتوفير التغذية الضرورية لها، واتخاذ الاجراءات الحديثة لمعالجة تنافر فصائل الدم بين الوالدين، والعناية في الولادة العسرة، واتباع الطرق الصحيحة لتجنب كل ما يعرض الوليد للشدة والاختناق عند المحاولة لانقاد ألام.

- الوقاية من أمراض الطفولة بالتحصين ضد الأمراض باللقاح اللازم.

- معالجة امراض الادن والامراض التي لها أثر سيء على الادن والسمع بوقت مبكر.

- وقاية السمع من التعرض الى الانفجارات والضجيج الذي يكون متواصل اثناء العمل اليومي.

- عدم الافراط في التدخين والكحوليات والامتناع عن تناولها.

- التشخيص المبكر لأعراض الادن و اكتشاف الحالات التي تؤدي الى فقدان السمع وحالات الصمم بالمسح لسمع الطلاب والاطفال بصورة عامة .

- توعية الاباء وتوجيه المعلمين لاكتشاف حالات ضعف السمع أو الصمم بين الاطفال.

- توفير العلاج اللازم في الأدوار المبكرة للإصابة بأمراض الادن. (عبيد، 2000، ص: 26)

دراسات سابقة

ومن بين تلك الدراسات الدراسات الاتية:

دراسة (Wallace & Walberg, 1987)

حيث تهدف هذه الدراسة الى التعرف على سمات الشخصية والبيئة الطفولية لشخصيات روائية أدبية بارزة في التاريخ، والتعريف بظروف التميز لتلك الشخصيات عن طريق تحليل تاريخي للسمات النفسية والظروف المحيطة بطفولة الروائيين، بعينة بلغت (42) شخصية مختلفة من الروائيين المؤرخين والنقاد، كما استخدمت الدراسة لبلوغ أهدافها قائمة بسمات

والظروف المحيطة بالموهبة، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن من الرغم من أن الذكاء يعتبر عاملا مهما في التميز إلا أن التأثيرات والظروف البيئية لها دور كبير في تميز هذه الشخصيات، ومن العوامل الداعمة للتميز كانت الظروف الجيدة المتعلقة بالعائلة مثل التعرض للخبرات، والاتصال بالمعلمين والآباء حيث كان لهم دور كبير في توفير الظروف التي تشرع التميز لهذه الشخصيات والتوقعات العالية من الوالدين، المدرسة، والظروف الاجتماعية المحيطة، تشجيع الآخرين، الاختلاط والاتصال المبكر مع الكبار، توفر مثيرات ثقافية ذات علاقة بالتميز الأدبي.

دراسة (Benbow & Dauber, 1990)

حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على سمات الشخصية وعلاقة الأصدقاء للطفل الموهوب، ومقارنة بعض الجوانب الاجتماعية ما بين الطلبة الموهوبين بدرجة عالية، وما بين الطلبة الموهوبين بدرجة أقل من الفئة العمرية ذات من (13) سنة، واستخدمت الدراسة لذلك مقياس لقياس سمات الشخصية، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن عدم وجود فروق في الفعاليات الجماعية أو بسمات الشخصية للمجموعتين، أما فيما يتعلق بالقبول من قبل الزملاء فقد وجد أن الفئة الأقل موهبة فاقت الفئة الأكثر موهبة باعتبارهم أكثر رياضيين، ولديهم أكثر شعبية في علاقاتهم مع الآخرين، بالإضافة إلى أن هؤلاء الموهوبين ذوي الدرجة الأقل قيموا أنفسهم على أنهم أكثر انفتاحية، ذوو تأقلم اجتماعي وغير محبطين، لذلك أصبح من المتوقع أن تكون الفئة ذات الدرجة الأعلى ذكاءاً أكثر عرضة لظهور مشاكل في العلاقات ما بينهم وبين زملائهم من الأطفال الأقل موهبة، تأتي أهمية هذه الدراسة في أن معلمي الأطفال الموهوبين يجب أن يكونوا حساسين اتجاه الأطفال الموهوبين ذوي الدرجة العالية من الذكاء لاحتمالية ظهور مشاعر العزلة والوحدة لديهم بالإضافة إلى تشجيع ومساعدة فئة الموهوبين جدا بإقامة علاقات وكسب قلوب زملائهم لتكون لها أثر إيجابي جيد على أنفسهم.

دراسة (Fada & Toug ،1994)

حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الصفات العائلية للطلبة الموهوبين وغير الموهوبين لطلاب في الصف العاشر من الأردن، بعينة بلغت (200) طالب وطالبة، كما استخدمت الدراسة مقياس ((FACES)

(Family Adaptability and Cohesion Evaluation Scale) (الترابط والتكيف العائلي) لبلوغ أهداف الدراسة، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق ذات أهمية بين عائلات الموهوبين وعائلات غير الموهوبين فيما يتعلق بالظروف العائلية، حيث كانت لصالح الطلبة الموهوبين، ومن بعض البنود الهامة في هذه الظروف : توقعات الآباء وتشجيعهم للطفل الموهوب، قضاء وقت أطول مع الطفل، التشجيع على الاستقلالية، علاقات دافئة بين الزوج والزوجة، علاقة دافئة بين الطفل الموهوب والوالدين، هذه كانت مجتمعة لصالح نجاح الطفل الموهوب في هذه العائلات.

دراسة معوض (1995)

حيث تهدف هذه الدراسة إلى دراسة ومقارنة مجموعات النابغين والمبتكرين والأذكياء والعاديين من حيث قدراتهم العامة كالذكاء، والتفكير الابتكاري، ودراسة هذه المجموعات من حيث علاقاتهم بظروف البيئة المحبطة وتوافقهم معها (العلاقات المنزلية ، والعلاقات الاجتماعية) ودراستهم من حيث سمات شخصياتهم، بالإضافة إلى دراسة الظروف الاجتماعية

والاقتصادية، ودخل أسرهم، ووظائف ومهن آبائهم، ومستوى الآباء التعليمي، ودراسة أوقات الفراغ، واستخدمت الدراسة لذلك عدد من المقاييس والاختبارات، بعينة بلغت (310) طالبا موهوبا، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن تفوق مجموعة الموهوبين في القدرة العددية، حسن التوافق في العلاقات المنزلية والعلاقات الاجتماعية (توجيه السلوك الاجتماعي وجهة طيبة) كذلك تميز الموهوبون بالثبات الانفعالي والثقة بالنفس، التكيف في المواقف التي تحتاج إلى مسؤولية ومواجهتها، ومهارات قيادية أكثر من غيرهم، كما أسفرت نتائج هذه الدراسة أيضا عن أن أسر الموهوبين يتميزون على أسر العاديين بمستوى اقتصادي أعلى، كما يقطنون مساكن أكثر اتساعا، في حين أن حجم أسر مجموعة العاديين كانت أكبر نسبيا من مجموعة الموهوبين، أما مستوى وظائف الآباء فكانت أعلى لمجموعة الموهوبين، والمستوى التعليمي للآباء والأمهات يفوق المستوى التعليمي لأباء وأمهات مجموعة العاديين، أما الترتيب الميلادي بين الأخوة فلم يكن هناك فروق في المجموعات أي لم يظهر ما يثبت أن الترتيب في الميلاد كان له أثر جوهري.

دراسة ألينكار (Alencar,1998)

حيث تهدف هذه الدراسة لدراسة سمات الشخصية لعدد من العلماء البرازيليين، بعينة بلغت (29) عالم برازيلي كما استخدمت الدراسة المقابلة ومقياس لسمات الشخصية لجمع البيانات والمعلومات، كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لبلوغ أهداف هذه الدراسة وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن أكثر صفة مميزة لهؤلاء العلماء كانت الاستمرارية والولاء لنشاطاتهم وأعمالهم، وكذلك ظهرت صفات أخرى لهم مثل : المبادرة ، الاستقلالية (استقلالية الفكر والإنجاز) المسؤولية، والقدرة على التخيل، وتبين أن هذه الصفات تأثرت بالاندماج المبكر في المجتمعات كالبيت، والمدرسة بالإضافة إلى تشجيع المعلمين للموهوبين.

دراسة نيروخ (2007)

حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم السمات الشخصية للطلبة الموهوبين الملتحقين بمدارس بلدية القدس على أبعاد اختبار الشخصية للأطفال المستخدم في هذه الدراسة، وعلاقة الموهبة مع كل من متغيرات الجنس مكان السكن، عدد أفراد الأسرة، الترتيب الميلادي، المستوى التعليمي للأم والأب ، بعينة بلغت (62) طالبا وطالبة موهوبا، واسفرت نتائج هذه الدراسة على أن الطفل الموهوب أظهر قيما أعلى في قدرته على التكيف الاجتماعي من قدرته على التكيف الشخصي، وخاصة في بعد علاقة الطفل بأسرته التي تؤكد انتماء الطالب لأسرته، يليه بعد اعتراف الطالب بالمستويات الاجتماعية مدركا لحقوق الآخرين وواجبه نحوهم من حيث المعلمون والزملاء الآخرين، ويليها بعد علاقة الطالب بالمدرسة، أما من جانب التكيف الشخصي فقد ظهرت أعلى قيمة لبعد شعور الطفل بقيمته، يليها بعد خلو الطالب من الأمراض العصابية، إلا أن أقل قيمة كانت لبعد اعتماد الطالب على نفسه وتحرر الطالب من الميل إلى الانفراد.

دراسة العواملة (2012)

حيث تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن القدرات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز والمراكز الريادية في مدينة السلط، كما هدفت إلى استقصاء الفروق التي تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس الصف، المعدل

التراكمي) على مستويات القدرات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين، بعينة بلغت (١٠٠) طالباً وطالبة من الصف السابع والتاسع والعاشر، كما استخدمت الدراسة مقياس أبراهام - تمبل المعرب للبنية المصرية من قبل مجدي عبد الكريم حبيب، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن بعد الطلاقة جاء بمستوى متوسط في حين جاء بعدي الأصالة والمرونة بمستوى متدني، كذلك أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة بين أداء الطلبة في جميع أبعاد الدراسة يعزى لمتغير الجنس، وجاء لصالح الإناث، كذلك أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة لمتوسط أداء العينة على أبعاد المقياس لمصلحة الصف العاشر على حساب الصف السابع والتاسع، كذلك أشارت إلى وجود الفروق ذات دلالة إحصائية لمصلحة المعدل التراكمي للطالب (٨٥ أو أعلى) على حساب المعدل التراكمي (٦٩ أو دون).

التعليق على الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية

اختلفت كل الدراسات السابقة في أهدافها، حيث هدفت دراسة ألينكار (Alencar,1998) مثلا لدراسة سمات الشخصية لعدد من العلماء البرازيليين، أما دراسة العواملة (2012) فهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن القدرات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز والمراكز الريادية في مدينة السلط، كما هدفت إلى استقصاء الفروق التي تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس الصف، المعدل التراكمي) على مستويات القدرات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين، أما دراسة نيروخ (2007) فهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم السمات الشخصية للطلبة الموهوبين الملتحقين بمدارس بلدية القدس على أبعاد اختبار الشخصية للأطفال المستخدم في هذه الدراسة، وعلاقة الموهبة مع كل من متغيرات الجنس مكان السكن، عدد أفراد الأسرة، الترتيب الميلادي، المستوى التعليمي للأم والأب ، أما دراسة (Wallace& Walberg, 1987) فهدفت هذه الدراسة الى التعرف على سمات الشخصية والبيئة الطفولية لشخصيات روائية أدبية بارزة في التاريخ، والتعريف بظروف التميز لتلك الشخصيات عن طريق تحليل تاريخي للسمات النفسية والظروف المحيطة بطفولة الروائيين، أما دراسة (Benbow& , 1990 Dauber) فهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على سمات الشخصية وعلاقة الأصدقاء للطفل الموهوب، ومقارنة بعض الجوانب الاجتماعية ما بين الطلبة الموهوبين بدرجة عالية، وما بين الطلبة الموهوبين بدرجة أقل من الفئة العمرية ذات من (13) سنة، أما دراسة معوض (1995) فهدفت هذه الدراسة إلى دراسة ومقارنة مجموعات النابغين والمبتكرين والأذكياء والعاديين من حيث قدراتهم العامة كالذكاء، والتفكير الابتكاري، ودراسة هذه المجموعات من حيث علاقاتهم بظروف البيئة المحبطة وتوافقهم معها (العلاقات المنزلية، والعلاقات الاجتماعية) ودراستهم من حيث سمات شخصياتهم، بالإضافة إلى دراسة الظروف الاجتماعية والاقتصادية، ودخل أسرهم، ووظائف ومهن آبائهم، ومستوى الآباء التعليمي، أما دراسة (Fada & ،1994 Toug) فهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصفات العائلية للطلبة الموهوبين وغير الموهوبين لطلاب في الصف العاشر من الأردن، أما دراسة الباحث فهدفت إلى التعرف على سمات الشخصية من الناحية الاجتماعية للطلبة الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة الصم وضعاف من وجهة نظر معلميهم، أما عن الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات فاستخدمت كل الدراسات السابقة عددا من المقاييس والاختبارات لجمع البيانات والمعلومات باستثناء دراسة ألينكار (Alencar,1998) التي استخدمت المقابلة بالإضافة إلى مقياس لسمات الشخصية، أما دراسة الباحث فاستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، أما عن أعداد عينات هذه الدراسات فتباينت أعدادها بين الارتفاع والانخفاض فكانت أعلاها بعدد (310) طالب في دراسة معوض (1995) أما أقلها فكانت بعدد (29) عالم في دراسة ألينكار (Alencar,1998) أما دراسة

الباحث فبلغت (75) معلم ومعلمة من معلمي الصم وضعاف السمع، أما عن نتائج هذه الدراسات فأسفرت نتائج دراسة ألينكار (Alencar,1998)عن أن أكثر صفة مميزة لهؤلاء العلماء كانت الاستمرارية والولاء لنشاطاتهم وأعمالهم، وكذلك ظهرت صفات أخرى لهم مثل: المبادرة، الاستقلالية (استقلالية الفكر والإنجاز) المسؤولية، والقدرة على التخيل، وتبين أن هذه الصفات تأثرت بالاندماج المبكر في المجتمعات كالبيت، والمدرسة بالإضافة إلى تشجيع المعلمين للموهوبين، أما دراسة (1994، Fada & Toug) فأسفرت عن وجود فروق ذات أهمية بين عائلات الموهوبين وعائلات غير الموهوبين فيما يتعلق بالظروف العائلية، حيث كانت لصالح الطلبة الموهوبين، ومن بعض البنود الهامة في هذه الظروف: توقعات الآباء وتشجيعهم للطفل الموهوب، قضاء وقت أطول مع الطفل، التشجيع على الاستقلالية، علاقات دافئة بين الزوج والزوجة، علاقة دافئة بين الطفل الموهوب والوالدين، هذه كانت مجتمعة لصالح نجاح الطفل الموهوب في هذه العائلات، أما دراسة معوض (1995) فأسفرت نتائج هذه الدراسة عن تفوق مجموعة الموهوبين في القدرة العددية، حسن التوافق في العلاقات المنزلية والعلاقات الاجتماعية (توجيه السلوك الاجتماعي وجهة طيبة) كذلك تميز الموهوبون بالثبات الانفعالي والثقة بالنفس، التكيف في المواقف التي تحتاج إلى مسؤولية ومواجهتها، ومهارات قيادية أكثر من غيرهم، كما أسفرت نتائج هذه الدراسة أيضا عن أن أسر الموهوبين يتميزون على أسر العاديين بمستوى اقتصادي أعلى، كما يقطنون مساكن أكثر اتساعا، في حين أن حجم أسر مجموعة العاديين كانت أكبر نسبيا من مجموعة الموهوبين، أما مستوى وظائف الآباء فكانت أعلى لمجموعة الموهوبين، والمستوى التعليمي للآباء والأمهات يفوق المستوى التعليمي لأباء وأمهات مجموعة العاديين، أما الترتيب الميلادي بين الأخوة فلم يكن هناك فروق في المجموعات أي لم يظهر ما يثبت أن الترتيب في الميلاد كان له أثر جوهري، أما دراسة (Benbow& , 1990 Dauber) فأسفرت نتائج هذه الدراسة عن عدم وجود فروق في الفعاليات الجماعية أو بسمات الشخصية للمجموعتين، أما فيما يتعلق بالقبول من قبل الزملاء فقد وجد أن الفئة الأقل موهبة فاقت الفئة الأكثر موهبة باعتبارهم أكثر رياضيين، ولديهم أكثر شعبية في علاقاتهم مع الآخرين، بالإضافة إلى أن هؤلاء الموهوبين ذوي الدرجة الأقل قيموا أنفسهم على أنهم أكثر انفتاحية، ذوو تأقلم اجتماعي وغير محبطين، لذلك أصبح من المتوقع أن تكون الفئة ذات الدرجة الأعلى ذكاءاً أكثر عرضة لظهور مشاكل في العلاقات ما بينهم وبين زملائهم من الأطفال الأقل موهبة، تأتي أهمية هذه الدراسة في أن معلمي الأطفال الموهوبين يجب أن يكونوا حساسين اتجاه الأطفال الموهوبين ذوي الدرجة العالية من الذكاء لاحتمالية ظهور مشاعر العزلة والوحدة لديهم بالإضافة إلى تشجيع ومساعدة فئة الموهوبين جدا بإقامة علاقات وكسب قلوب زملائهم لتكون لها أثر إيجابي جيد على أنفسهم، أما دراسة (Wallace & Walberg, 1987) فأسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن من الرغم من أن الذكاء يعتبر عاملا مهما في التميز إلا أن التأثيرات والظروف البيئية لها دور كبير في تميز هذه الشخصيات، ومن العوامل الداعمة للتميز كانت الظروف الجيدة المتعلقة بالعائلة مثل التعرض للخبرات، والاتصال بالمعلمين والآباء حيث كان لهم دور كبير في توفير الظروف التي تشرع التميز لهذه الشخصيات والتوقعات العالية من الوالدين، المدرسة، والظروف الاجتماعية المحيطة، تشجيع الآخرين، الاختلاط والاتصال المبكر مع الكبار، توفر مثيرات ثقافية ذات علاقة بالتميز الأدبي، أما دراسة نيروخ (2007) فأسفرت نتائج هذه الدراسة على أن الطفل الموهوب أظهر قيما أعلى في قدرته على التكيف الاجتماعي من قدرته على التكيف الشخصي، وخاصة في بعد علاقة الطفل بأسرته التي تؤكد انتماء الطالب لأسرته، يليه بعد اعتراف الطالب بالمستويات الاجتماعية مدركا لحقوق الآخرين وواجبه نحوهم من حيث المعلمون والزملاء الآخرين، ويليها بعد علاقة الطالب

بالمدرسة، أما من جانب التكيف الشخصي فقد ظهرت أعلى قيمة لبعد شعور الطفل بقيمته، يليها بعد خلو الطالب من الأمراض العصابية، إلا أن أقل قيمة كانت لبعد اعتماد الطالب على نفسه وتحرر الطالب من الميل إلى الانفراد، أما دراسة العواملة (2012) فأسفرت نتائج هذه الدراسة إلى أن بعد الطلاقة جاء بمستوى متوسط في حين جاء بعدي الأصالة والمرونة بمستوى متدني، كذلك أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة بين أداء الطلبة في جميع أبعاد الدراسة يعزى لمتغير الجنس، وجاء لصالح الإناث، كذلك أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة لمتوسط أداء العينة على أبعاد المقياس لمصلحة الصف العاشر على حساب الصف السابع والتاسع، كذلك أشارت إلى وجود الفروق ذات دلالة إحصائية لمصلحة المعدل التراكمي للطالب (٨٥ أو أعلى) على حساب المعدل التراكمي (٦٩ أو دون) أما نتائج دراسة الباحث فأسفرت نتائج الباحث عن توافق كبير لأفراد عينة الدراسة على عدد من السمات الشخصية التي يتمتع بها الموهوبين من الصم وضعاف السمع من الناحية الاجتماعية عن أقرانهم من الطلبة العاديين، كما أسفرت نتائج هذه الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث)، وبمقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية، نجد عدم توافق في اهداف هذه الدراسات، كذلك عدم توافق أهداف هذه الدراسات مع أهداف دراسة الباحث، ورغم اختلاف هذه الدراسات في أهدافها ونتائجها والأدوات المستخدمة في هذه الدراسات، إلا أننا نجد ان جميع الدراسات بما فيهم هذه الدراسة حاولت تسليط الضوء على هذه الفئة من الطلاب الذين يتميزون عن غيرهم بقدرات إبداعية للتعريف بهم، ومحاولة التعرف عليهم بشكل أكبر سواء من خلال سماتهم الشخصية أو من جوانب أخرى.

إجراءات الدراسة

وللتحقق من صحة فرضيات الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب للدراسات التي تهدف إلى دراسة الظاهرة كما هي في الواقع.

مجتمع الدراسة : والذي يعرف على أنه (هو مجموعة من العناصر أو الأحداث المتشابهة التي تكون بجميع عناصرها موضوعا لدراسة علمية ما).(الموقع الإلكتروني ar.m.wikipedia.or) ويتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ذوي الإعاقة السمعية في جميع المؤسسات التعليمية ومراكز التربية الخاصة بالمنطقة الغربية بليبيا.

عينة الدراسة: حيث تعرف على أنها(هي مجموعة جزئية من المجتمع الإحصائي، يتم اختيارها بحيث تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً للمجتمع الإحصائي التي سحبت منه) .(الموقع الإلكتروني،ar.m.wikipedia.org) حيث تم اختيارها عن طريق التواصل الباحث مع عدد من معلمي من ذوي الإعاقة السمعية، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، وتتمثل في:

1-العينة الاستطلاعية: وتشمل على عدد (30) من معلمي الصم وضعاف السمع المترددين على عدد من مراكز التربية الخاصة بالمنطقة الغربية.

العينة الاستطلاعية	العدد الموزع	العدد المستدعى	العدد المتبقي
ذكور	12	0	12
إناث	18	0	18
المجموع	30	0	30

الجدول رقم (1) يوضح عينة الدراسة الاستطلاعية

2-العينة الفعلية: وتشمل علي عدد (75) من معلمي الصم وضعاف السمع المترددين على عدد من مراكز الصم وضعاف السمع بالمنطقة الغربية.

العينة الفعلية	العدد	النسبة المئوية
ذكور	20	%26.66
إناث	55	%73.33 70
المجموع	75	100%10

الجدول رقم (2) يوضح عينة الدراسة الفعلية

أداة الدراسة

وتتمثل أداة الدراسة في مقياس للكشف عن أهم السمات الشخصية من الناحية الاجتماعية للموهوبين من الصم وضعاف السمع (إعداد الباحث) حيث اشتمل المقياس على عدد (28) فقرة.

صدق وثبات أداة الدراسة

1- **الصدق الظاهري**: حيث تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من ذوى الاختصاص والخبرة لإبداء الرأي في فقراته بعدد (5) محكمين، ثم أخذ آرائهم بعين الاعتبار.

2- **صدق الاتساق الداخلي**: والذي يعرف على أنه (هو قياس الارتباط بين العناصر المختلفة في نفس الاختبار أو نفس المقياس الفرعي في اختبار أكبر في الإحصائيات والبحوث، وهو يقيس ما إذا كانت عدة بنود تقترح قياس نفس البناء العام تنتج درجات مماثلة).(الموقع الإلكتروني، ar.m.wikipedia.org) حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (30) من معلمي الصم وضعاف السمع ، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب مدى ارتباط كل عبارة بأداة الدراسة، فكانت النتائج كالتالي:

رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
1	0.836	0.01	15	0.625	0.01
2	0.726	0.01	16	0.792	0.01
3	0.756	0.01	17	0.857	0.01
4	0.687	0.01	18	0.843	0.01
5	0.793	0.01	19	0.746	0.01
6	0.836	0.01	20	0.895	0.01
7	0.678	0.01	21	0.831	0.01
8	0.739	0.01	22	0.786	0.01
9	0.726	0.01	23	0.835	0.01
10	0.749	0.01	24	0.879	0.01
11	0.672	0.01	25	0.746	0.01
12	0.827	0.01	26	0.684	0.01
13	0.747	0.01	27	0.847	0.01

14	0.826	0.01	28	0.857	0.01
معامل الارتباط الكلي			0.779		

الجدول رقم (3) يوضح مدى ارتباط كل عبارة بالاستبانة باستخدام معامل الارتباط بيرسون

من خلال نتائج الجدول السابق تبين لنا أن معاملات ارتباط العبارات بالاستبانة التي تتبعها كانت جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) مما يؤكد على أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق الداخلي.

ثبات أداة الدراسة

ولحساب ثبات الاستبانة تم استعمال كلا من:

1- **معامل ألفاكرونباخ:**- تم استخدام معامل الثبات (الفاكرونباخ) لحساب ثبات الاستبانة وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS للبيانات التي تم الحصول عليها من العينة الاستطلاعية كما هو موضح بالجدول التالي :-

فقرات الاستبانة	معامل الثبات الفاكرونباخ
28 فقرة	0.867

جدول رقم (4) يوضح حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل الثبات الفاكرونباخ

من خلال نتائج الجدول السابق نستطيع القول بأن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

2- باستخدام طريقة التجزئة النصفية

حيث تمت تجزئة عبارات المقياس إلى نصفين العبارات الفردية في مقابل العبارات الزوجية وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب مدى الارتباط بين النصفين وجرى تعديل الطول بمعامل سيبرمان وبراون وبمعامل حساب جتمان، فكانت النتائج كالتالي:

فقرات الاستبانة	معامل الارتباط بيرسون	الثبات جثمان	سبيرمان وبراون
28 فقرة	0.779	0.747	0.758

جدول رقم (5) يوضح حساب ثبات الاستبانة باستخدام طريقة التجزئة النصفية

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات للاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

جمع البيانات : ويقصد بجمع البيانات (هي عملية جمع وقياس المعلومات حول المتغيرات المستهدفة في نظام قائم، والذي يمكن الفرد بعد ذلك من الإجابة على الأسئلة ذات الصلة وتقييم النتائج). (الموقع الإلكتروني ، ar.m.wikipedia.org) حيث تم جمع البيانات عن طريق الاستبانة حيث تم إرسالها ورقيا لعدد من معلمي الصم وضعاف السمع في عدد من مراكز التربية الخاصة، وتم إرجاع عدد (75)استبانة من عدد (75) استبانة موزعة .

تحليل بيانات : ويقصد بها (هي عملية الفحص والتدقيق للبيانات، وتمشيطها لتكون أكثر دقة، واعادة تشكيلها، وتخزينها أيضا لنحصل ونستنبط في النهاية على معلومات يمكن على اساسها اتخاذ وتحديد القرارات). (الموقع الإلكتروني، ar.m.wikipedia.org) ولتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلتها والتحقق من فرضياتها قام الباحث باستخدام برنامج تحليل البيانات الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات الإحصائية، وقد استخدم الباحث لذلك الأساليب الإحصائية الآتية المتوسط الحسابي الانحراف المعياري، والوزن النسبي، والتوزيع التكراري، واختبار(ت).

نتائج الدراسة

سعى الباحث الى الاجابة عن تساؤلات الدراسة الآتية :-

1. ما هي أهم السمات الشخصية (الاجتماعية) التي تميز الطلاب الصم وضعاف السمع الموهوبين من وجهة نظر معلميهم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث) ؟

نتائج السؤال الأول

والذي يتمثل في:

1. ما هي أهم السمات الشخصية (الاجتماعية) التي تميز الطلاب الصم وضعاف السمع الموهوبين من وجهة نظر معلميهم؟

وللإجابة عن هذا التساؤل ثم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة فكانت النتائج كالآتي :

فقرات الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافق
28 فقرة	1.60	0.48	%80	كبيرة

الجدول رقم (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجات استجابة أفراد العينة على فقرات الاستبانة

من خلال الجدول السابق نلاحظ توافق كبير لأفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبيان، والذي يبحث في اهم سمات الشخصية التي تميز الموهوبين من الطلاب الصم وضعاف السمع من الناحية الاجتماعية، بمتوسط حسابي عام (1.60) وبانحراف معياري عام (0.48) وبوزن نسبي بلغ(80 %).

نتائج السؤال الثاني

والذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور /إناث)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) ودرجة الحرية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة فكانت النتائج كالآتي :

عدد فقرات الاستبانة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
28 فقرة	ذكور	20	63.39	18.67	198	0.86	غير دال إحصائيا 0.01
	إناث	55	65.45	16.28			

الجدول رقم (7) يوضح استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لتحديد وجود فروق او عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس

ويتضح من النتائج المتحصل عليها من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث) حيث بلغت قيمة ت(0.86) وهي قيمة غير دالة احصائيا، مما يدل على عدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى(0.01) ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحث لامتلاك كل من المعلمين والمعلمات لذات الخبرة، ومرورهم بنفس التجارب.

وبمقارنة نتائج الدراسات السابقة بنتائج دراسة الباحث، حيث نجد عدم توافق في اهداف هذه الدراسات، كذلك عدم توافق أهداف هذه الدراسات مع هدف دراسة الباحث، ورغم اختلاف هذه الدراسات في أهدافها ونتائجها والأدوات المستخدمة في هذه الدراسات، إلا أننا نجد ان جميع الدراسات بما فيهم هذه الدراسة حاولت تسليط الضوء على هذه الفئة من الطلاب الذين يتميزون عن غيرهم بقدرات إبداعية للتعريف بهم، ومحاولة التعرف عليهم بشكل أكبر سواء من خلال سماتهم الشخصية أو من جوانب أخرى.

التوصيات

وبعد الرحلة التي خضناها في هذه الدراسة والطواف في فصولها يوصي الباحث ب:

1. ضرورة التعرف في سن مبكرة على الطلاب الموهوبين، لتقديم لهم كافة الدعم المادي والمعنوي وتقديم كل الخدمات المتاحة من اجل تنمية كل تلك المواهب والقدرات التي يمتلكها هؤلاء الطلاب واستغلالها والاستفادة منها.
2. ضرورة تسليط الضوء على السمات التي تميز هؤلاء الطلاب، ودراستها بشكل جيد.
3. توعية المعلمين والأخصائيين واباء وأمهات هؤلاء الطلاب بقدرات أبنائهم وطريقة تنميتها بشكل صحيح.
4. مساعدة هؤلاء الطلاب في حل المشكلات التي قد تعترضهم أكاديميا واجتماعيا ونفسيا، وتقديم يد المساعدة في كافة الصعوبات التي قد تواجههم في طريق تنمية قدراتهم وتنمية مواهبهم.
5. توعية كافة أفراد المجتمع بالسمات التي تميز الطلاب الموهوبين وطرق الكشف عنها عن طريق بث المحاضرات التوعوية والندوات والبرامج المرئية والمسموعة للتعريف بهذه الفئة وأهم ما يميزها
6. استخدام الأساليب الحديثة في الكشف عن هؤلاء الطلاب الموهوبين.
7. استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في تعليم هذه الفئة.

المقترحات

يقترح الباحث :

1-إجراء العديد من الدراسات التي تبحث في موضوع الدراسة بشكل اكثر دقة واكثر تعمقا.

2-على المسؤولين في الهرم التعليمي والمسؤولين على فئة الصم وضعاف السمع اخذ نتائج هذه الدراسة ونتائج الدراسات السابقة والتي ستليها بعين الاعتبار ووضعها في إطار البحث.

3-تكوين عدد من اللجان العلمية والمتخصصة في كل مجال على حدة لوضع كافة الحلول الممكنة لمعالجة كل تلك المشكلات التي قد تواجه هذه الفئة من الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة الصم وضعاف السمع، ووضع هذه الحلول في إطار التنفيذ.

4-ايلاء الاهتمام بشكل أكبر على الموهوبين من الطلاب الصم وضعاف السمع وتنمية مواهبهم وقدراتهم بالشكل المطلوب.

قائمة البيبلوغرافا

المراجع العربية

- إبراهيم عبد الله فرج الزريقات (2009) *الإعاقة السمعية مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي*، دار الفكر، عمان.
- أسماء سراج الدين. (2009) *تأهيل المعاقين*، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أحمد الكردي.(2012) *سمات الشخصية*، القاهرة، مصر، دار الشروق للنشر.
- أسعد شريف الأمارة (2014) *سيكولوجية الشخصية* (ط.1) الأردن، دار صفاء للنشر.

- أسامة حسن محمد (1996) تحديد مدى شيوع بعض مظاهر التفوق في أراء عينة من التربويين في بعض دول الخليج، *المجلة التربوية*، العدد (10) مجلس النشر العلمي جامعة الكويت، ص :101-139
- أحمد جبراً، محمد حجازي (1994) *سيكولوجية الطفل الموهوب*، فلسطين: منشورات القدس.
- أحمد جبرا ؛ حمزة حجازي، (1994). *سيكولوجية الموهوب وتربيته*، ط1، فلسطين، نابلس: مطبعة الروضة الحديثة.
- أحمد مصطفى نوري القمش. (2012) *الموهوبون ذو صعوبات التعلم* (ط.1) الأردن، دار الثقافة للنشر.
- جمال الخطيب (1998) *مقدمة في الاعاقة السمعية* ، دار الفكر للنشر، ص:35-39.
- حابس سليمان العواملة (2012) القدرات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين وفقا لمقياس أبراهام تمبل في مدارس ومراكز الموهوبين في محافظة البلقاء في الأردن، *مجلة بحوث التربية النوعية*، عدد 24 يناير.
- خليل معوض. (1995) *قدرات وسمات الموهوبين*، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.
- خليل عبدالرحمن المعايطة، محمد عبدالسلام البواليز .(2004) *الموهبة والتفوق*، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- زيد الهويدي، رضا المواظية (2014) *تعليم الأطفال الموهوبين* (ط.1) الأردن، دار وائل للنشر.
- زيد الهويدي، محمد جهاد الجمل (2003) *أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين* (ط 1) الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
- سعيد حسني العزة (2001) *الإعاقة السمعية واضطرابات الكلام والنطق واللغة*، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص:23-26.
- سعد عبد الرحمن (1989) *الأطفال والتعصب والتربية احتمالات الانهيار الداخلي للثقافة العربية المعاصرة*، الكويت، الكتاب السنوي السادس، 1988-1989، ص: 75.
- سليمان عبدالواحد (2010) *سيكولوجية ذوي الإعاقة الحسية*، القاهرة، ايتراك للنشر والتوزيع.
- سهير كامل أحمد (2000) *التوجيه والإرشاد النفسي*، مصر، مركز الإسكندرية للكتاب.
- سهير كامل أحمد(2002) *سيكولوجية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة*، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.
- طارق كمال (2007) *الإعاقة الحسية، المشكلة والتحدي* ، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.ص:127.
- عبد الرحيم فتحي (1990) *سيكولوجية الأطفال الغير عاديين*، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، ط 4.
- عدنان العلوم (2004) *علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق*، عمان، الأردن دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد المجيد نشواتي (2008) *علم النفس التربوي*، ط (٤)، عمان، الأردن، دار الفرقان للطباعة والنشر والتوزيع.

- عطية الدسوقي، ابراهيم طارق (2007) *الشخصية الإنسانية بين الحقيقة و علم النفس*، مصر، الدار الجامعية الجديدة.
- علا محمود عبد المغني نيروخ (2007) *سمات الشخصية للطلبة الموهوبين الملتحقين بمدارس بلدية القدس*. رسالة ماجستير، القدس – فلسطين
- عبد المطلب القريطي (2014) . *الموهوبون المتفوقون: خصائصهم و اكتشافهم ورعايتهم* (ط.1) مصر، عالم الكتب .
- عدنان إبراهيم أحمد، محمد المهدى الشافعي(2001) *علم الاجتماع التربوي الأنساق الاجتماعية التربوية*، منشورات جامعة سبها، ص:116.
- عبد الواحد يوسف ابراهيم سليمان. (2010) . *الذكاءات المتعددة على الموهبة والتفوق والإبداع* (ط.1)
- فتحي جروان (2008) *أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم*، ط ٢، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.
- فتحي عبدالرحمن جروان.(2004) *الموهبة والتفوق والإبداع* ، ط2 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان.
- فوزي محمد جبل (2000) *الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية*، مصر : المكتبة الجامعية للنشر. 32.
- فتح عبدالرحمن جروان.(2004) *الموهبة والتفوق والإبداع* ، ط2 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان.
- فوزي محمد جبل (2000) *الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية*، مصر : المكتبة الجامعية للنشر.
- قحطان أحمد الظاهر (2005) *مدخل إلى التربية الخاصة*، عمان، دار وائل.
- ليلي بنت سعد الصاعدي (2007) *التفوق و الموهبة والإبداع و اتخاذ القرارات* (ط.1) الأردن، دار حامد للنشر.
- محمود حامد (2021) مشكلات تطبيق مناهج التعليم العام على طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم وضعاف السمع) من وجهة نظر معلميهم بمنطقة عسير، *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، ع(10)، مج (36).
- محمد عبد الواحد (2001) *الإعاقة السمعية وبرنامج إعادة التأهيل العين* ، دار الكتاب.
- ماجدة السيد عبيد (2000) *السامعون بأعينهم*، دار الصفا للنشر، عمان الأردن، د ط، ص:26.
- مدحت ابو النصر (2005) *الإعاقة السمعية، المفهوم، والأنواع، وبرامج الرعاية*، مجموعة النيل العربية القاهرة، ص:74-86.
- محمد صديق. (2001) سيكولوجية الطفل المعاق سمعياً وأساليب تواصله مع الآخرين، مجلة علم النفس ع(٥٧)، ص: 6 -25.
- مصباح ، عثمان أكرم . (2002) . *مستوى الأسرة الشخصية و التحصيل للأبناء* (ط.1) . لبنان: دار ابن حزم.
- محمد ابراهيم (2014) . *الموهبة والتفوق عند الطفل* (ط1) . الأردن : دار البداية.

- مدحت ابو النصر (2004) *رعاية أصحاب القدرات الخاصة*، ط1، مصر، مجموعة النيل العربية للنشر.
- محمد حسين قطناني، هشام يعقوب مريزيق (2009) *تربية الموهوبين و تنميتهم* (ط.1) الأردن، دار المسيرة للنشر.
- نادية هايل سرور (1998) *مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين*، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- نعمات، عبد المجيد موسى. (2012). *الإعاقة السمعية*. عمان: مكتبة المتنبي للطباعة والنشر.
- الجرواني، هالة. (2009). *الطفل الموهوب*. القاهرة: ماهي للنشر.

المراجع الأجنبية

- Alencar, E. (1998): Personality Traits of Brazilian Creative Scientists. *Gifted And Talented International. 1*(8), p. 14-17.
- Benbow, C. Dauber.S.(1990): Aspects of Personality and Peer Relations of Extremely Talented Adolescents. *Gifted Child Quarterly. 1*(34), p 10-15.
- Fada, A. Touq, M. (1994): Family Characteristics of Gifted and Nongifted Tenth-Grade Jordanian Students. *Gifted And Talented International .1*(9). p. 11-16.
- Renzulli J. S and Reis, S.M. (1997) the school wide enrichment model: New directions for developing high-end learning in.N. Colangelo and G.A Davis (Eds) *handbook of Gifted education* (2nd ed- pp.6.136), Boston: Allyn and Bacon.
- Silvestre, Nuria, Ramspott, Anna, Pareto, Irenka. (2007). Conversa- tional Skill in a Semistructured Interview & Self-Concept in Deaf Stu- dents, Journal of Deaf Studies & Deaf Education, 12(1), PP38-5.
- Walberg, H., Wallace, T. (1987): Personality Traits and Childhood Environments of Eminent Essayists. *Gifted Child Quarterly. 31*(2), p. 65-9.

Romanization of Arabic Bibliography

- Al-Zurieqat, Ibrahim Abdullah Faraj. (2009). *Farmis aliaetimad ealaa mabadi aliaetiraf bialbalghamii waltarbawi [Hearing Impairment: Principles of Auditory, Speech, and Educational Rehabilitation]*, Muscat: Dar Al-Fikr.
- Al-Din, Asmaa Siraj. (2009). *Tahil almueaqina [Rehabilitation of the Disabled]*, Muscat: Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution.
- 'ahmad alkurdiu (2012) *simat alshakhsiati, alqahirata*, masra, dar alshuruq lilnashri.
- 'asead sharif al'amara (2014) *saykulujiat alshakhsia* (ta.1) al'urdunu, dar safa' lilnashri.

- 'usamat hasan muhamad (1996) tahdid madaa shuyue baed mazahir altafawuq fi ara' faniyat tarbawiat fi baed dual alealami, *almajalat altarbawiata*, aleadad (10) majlis alnashr aleilmii jamieat alkuayt, s 139-101:
- 'ahmad jbraan, muhamad hijazi (1994) *saykulujiat altifl almawhubi*, alquds
- 'ahmad jabra; hamzat hijazi, (1994). *saykulujiat almawhub watarbiatuha*, ta1, filastin, nabuls: matbaeat alrawdat alhaditha
- 'ahmad mustafaa nuri alqumashi. (2012) *almawhubun dhu sueubat altaealum* (ta.1) al'urdunu, dar althaqafat lilnashri.
- jamal alkhatib (1998) *rayidat fi alaeaqat alsameiat*, dar alfikr lilnashri, sa:35-39.
- habis sulayman aleunsura (2012) alaintilaq ladaa altalabat almawhubin hasab qias 'abraham tambal fi madaris wamarakiz almawhubin fi muhafazat albalqa' fi al'urduni, *majalat buhuth altarbiat alnaweiati*, eadad 24 yanayir.
- khalil mueawad. (1995) *qudurat almawhubin*, kuliyat aladab, jamieat al'iiskandiriati.
- khalil eabdalrahman almueayitatu, muhamad eabdalsalam albualiz.(2004) *almawhibat walmawhibatu*, ta2, dar alfikr liltibaeat walnashr waltawziei, eaman.
- zayd alhuaydii, rida almuazia (2014) *taelim al'atfal almawhubin* (ta.1) al'urdunu, dar wayil lilnashri.
- zayd alhuaydii, muhamad jihad aljamal (2003) *altasmim ean almubdiein walmutafawiqin* (t 1) al'iimarat alearabiat almutahidatu, dar alkitaab aljamieii.
- saeid husni alezz (2001) *farisiat aliastimae wadtirabat alkalam walnutq wallughat*. aldaar albayda' lilnashr waltawziei, eaman, al'urduni, pp. 23-26.
- saed eabd alrahman (1989) a*l'atfal waltaeasub waltarbiat aihtimalat alainhiar aldaakhilii lilthaqafat alearabiat almueasirati*, alkuaytu, alkutaab aldaakhiliu alsaadisi, 1988- 1989.
- sulayman eabdalwahid (2010) *saykulujiat min alnisa' alhisiyati, alqahirati*, aytrak lilnashri.
- shir kamil 'ahmad (2000) *altawjih wal'iirshad alnafsi*, masru, markaz alqahirat lilkitabi.
- shahir kamil 'ahmadu (2002) saykulujiat al'atfal dhawaa aliahtiajat alkhasati, markaz al'iiskandariat lilkitabi, masr.
- tariq kamal (2007) alfis buk alhisiyatu, almusabiqat waltahadiy, jamieat alshababi, al'iiskandiriatu.sa:127.
- eabd alrahim fathi (1990) *saykulujiat al'atfal alghayr eadiiyna*, dar alqalam lilnashr waltawziei, alkuaytu, t 4.
- eadnan alealum (2004) *eilm alnafs alsalafii waltatbiqi*, eaman, al'urduni dar almasafat lilnashr waltawziei.

- eabd almajid nashawati (2008) *eilm alnafs altarbawi*, t (4), eaman, al'urdunu, dar alfaransiiyn liltibaeat walnashri.
- eatiat aldasuqi, abrahim tariq (2007) *alshakhsiat al'iinsaniat bayn alhaqiqat waeilm alnafsi*, masir, aldaar aljamieiat aljadidati.
- eala' mahmud eabd almughaniy nirukh (2007) *simat alshakhsiat liltalabat almawhubin almultazimin fi madaris baladiat alquds*. risalat majistir, alquds - filastin
- eabd almuttlib alqiritiu (2014). *almawhubun almutafawiqun: khasayisuhum w aktishafatuhim warieayatuhum* (ta.1) masr, ealam alkutub.
- eadnan 'iibrahim 'ahmadu, muhamad almahdaa alshaafieii (2001) *eilm aliajtimae altarbawii al'ansaq aliajtimaeiat altarbawiata*, manshurat jamieat sibha.
- eabd alwahid yusuf abarahim sulayman. (2010*). aldhaka'at aleilmiat ealaa almawhibat waltafawuq aljamieii*.
- fathi jarwan (2008) *aliaktishaf ean almawhubin walmutafawiqin warieayatihum*, t2, eaman, dar alfikr liltibaeat walnashri.
- fathi eabdalrahman jirwan.(2004) *almawhibat walshababi*, ta2, dar alfikr lilnashr waltawzie, tafuq eamaan .
- fawzi muhamad jabal (2000) *alsihat alnafsiat wasaykulujiat alshakhsiati*, misr: almaktabat aljamieiat lilnashr.
- fathi eabdalrahman jrunan.(2004) *almawhibat alkurawiat*, ta2, dar alfikr lilnashr waltawzie, eaman.
- fawzi muhamad jabal (2000) *alsihat alnafsiat wasikulujiat alshakhsiati*, misr: almuasasat aljamieiat lilnashri.
- qahtan 'ahmad alzaahir (2005) *madkhal 'iilaa altarbiat alkhasati*, eaman, dar wayil.
- layli bint saedi (2007) *altafawuq w almawhibat alkurawiat waikhtar alqarar* (ta.1) al'urdun, dar hamid lilnashri.
- mahmud hamid (2021) yarghab fi tatbiq manahij altaelim aleami ealaa tulaab dhawi alaihtiajat alkhasa (alsumi walshukra) min wijhat nazar muealimayhim easira, *majalat kuliyat.*
- altarbiati, jamieat 'asyut, ea(10), maj (36). 37. muhamad eabd alwahid (2001) *fisbuk alnaatiqat wabarnamaj 'iieadat aleayn*, dar alkitabi.
- majidat alsayid eubayd (2000) *alsaamieun bi'aeyunihimu*, dar alsafa lilnashri, eamaan al'urduni.
- midhat abu alnasr (2005) alfisbukiyati, mafhuma, wal'anwaei, wabaramij alrieayati, *majmueat alniyl alearabiat alqahirata*, pp. 74 -86.
- muhamad sidiyq. (2001) saykulujiat altifl almueaq smeyaan watiqniaat altawasul mae alakhrin, *majalat eilm alnafs*, (57).

- misbah, euthman 'akram. (2002). *mustawaa almar'at alshakhsiat w altahsil lil'abna'* (ta.1). lubnanu: dar aibn hazm.
- muhamad abrahim (2014). *almawhibat waltafawuq eind altifl* (ta1). al'urdunu : dar albidayati.
- midhat abu alnasr (2004) *nadhkur 'ashabana alkhasiyna*, ta1, masr, majmueat alniyl alearabiat lilnashri.
- muhamad husayn qutnani, hisham yaequb miriziq (2009) *tarbiat almawhubin watanmiatuhum* (tu.1) al'urduni, dar almashy lilnushri.
- nadiat hayil surur (1998) *madkhal 'iilaa tarbiat almutamayizin walmawhubina*, dar alfikr liltibaeat walnashr waltawziei, eaman.
- Niamat, Abdul Majeed Moussa. (2012). *Al-Iaqa'ah Al-Samaiyya [Hearing Impairment]*. Oman: Maktabat Al-Mutanabbi for Printing and Publishing.
- Al-Jurwani, Hala. (2009). *Al-Tifl Al-Mawhub [The Gifted Child]*. Cairo: Mahi for Publishing.

الملاحق: مقياس السمات الشخصية (الاجتماعية) للطلبة الموهوبين

- يحب النشاط الثقافي والاجتماعي
- ويشارك في أغلب نشاطات الاجتماعية
- يميل إلى حضور الحفلات
- يشعر بالحرية ويعشقها
- لديه القدرة على مقاومة، الضغوط الاجتماعية
- يبادر للعمل وعنده استعداد لبذل الجهد
- يقدم يد العون للآخرين
- شخص يمكن الاعتماد عليه
- قادر على إقامة علاقات اجتماعية بسهولة
- لديه العديد من الأصدقاء
- لديه ميول لمصادقة الأكبر منه سنا
- مقبول اجتماعيا
- محبوب من الآخرين
- يتمتع بدرجة مرتفعة من الثقة بالنفس
- يتمتع بقدر كبير من الاستقلالية
- لديه العديد من الأصدقاء الموهوبين
- لديه اسلوب مميز
- لديه قدرة عالية على استخدام الكلمات

- يتمتع بحضور مميز
- مقبول اجتماعيا
- متصالح مع نفسه
- يقبل النصح والنقد من الآخرين
- لديه القدرة على قيادة الآخرين
- لديه شعبية كبيرة في وسط أقرانه
- يتمتع بلباقة في الحديث
- لديه القدرة على التعبير
- لديه القدرة على الإقناع
- يتميز بردوده السريعة